



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

## الأنواء تتوقع موعداً لموجة غبارية مستمرة

بغداد/ المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية، تصاعداً للغبار خلال أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، وذكرت الهيئة في بيان أن "طقس البلاد للأيام (الأحد، الاثنين، الثلاثاء)، سيشهد تصاعداً للغبار ودرجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق باستثناء يوم غد الاثنين الذي سترتفع فيه قليلاً". وأضاف أن "درجات الحرارة العظمى لليوم الأحد ستكون الأعلى في محافظتي ميسان والبصرة وهي 48 مئوية، أما دھوك ستسجل أقل درجة حرارة بين المحافظات بواقع 40 درجة مئوية، فيما ستسجل العاصمة بغداد 46 درجة مئوية".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5715) السنة الحادية والعشرون - الأحد (28) تموز 2024

جريدة سياسية يومية

# الهجمات الجديدة على عين الأسد "بلا توقيع" . ما الهدف والانسحاب الأمريكي وشيك؟!

بغداد/ تميم الحسن

بدأت عمليات استهداف جديدة على القواعد الأمريكية "بلا راعي رسمي" حتى الآن، في وقت تشهد قضية إنسحاب قوات التحالف من العراق التباساً شديداً.

يوم الخميس، كان هناك هجوم بعدة صواريخ على معسكر عين الأسد، غربي الأنبار، وربما استخدمت فيه مسيرة كذلك، بحسب بعض الجماعات المسلحة بالعراق. تشبه حالات القصف الأخيرة على المصالح الأمريكية، أسلوب الفضائل المعتاد، لكن لم تتبن أي جهة مسؤولية الهجوم حتى اللحظة. تقول مصادر متقاطعة لـ(المدى) أن الفضائل التي تضرب في توقيع حساس، يتزامن مع الحوار العراقي- الأمريكي لأجللاء قوات التحالف، "تعمل ضد رئيس الحكومة محمد السوداني بشكل شخصي".

الهجوم الأخيرة جاء بعد وقت قصير من إنتهاء جولة الحوار الجديدة بين بغداد وواشنطن، تعهدت فيها الأولى بحماية القواعد والبعثات الأجنبية.

و ضربت 4 صواريخ "عين الأسد"، التي تضم أكبر عدد من القوات الأمريكية بالعراق، فيما قالت مصادر مقربة من الفضائل، أن الهجوم نفذ بطائرتين مسيرتين و4 صواريخ نوع (ارش-4) عيار 122 ملم".

وهذه الصواريخ هي سلسلة من صواريخ المدفعية الموجهة تنتجها إيران، وتستخدمها روسيا بالغالب في قاذفة الصواريخ الروسية بي إم 21- غراد.

مجموعة الفضائل التي تطلق على نفسها "المقاومة العراقية" لم تعلق على الهجوم، فيما استمرت بنشر البيانات عن قصف اسرائيل.

التفاصيل ص3



الأعمال مستمرة في جسر الزعفرانية.. عدسة: محمود رؤوف

بغداد/ تميم الحسن

أكثر ما تكون من اختصاصات الرجال والمتعلقة بإزالة الألغام والقنابل غير المنفلقة من مخلفات عقود من الحروب، وتتطلب المهمة الخطرة التي تتطلب مهارة عالية من تحديد الأماكن الملوثة ثم استخدام أجهزة التحسس ومسح الأرض بشكل منهجي للعثور على الألغام وتحديد مواقع المواد المتفجرة غير المنفلقة والعبوات الأخرى المتروكة، ووفق التقرير الذي ترجمته (المدى) فإن "في كردستان عناصر نسوية يعتبرن عضوات فعالات يعملن ضمن فريق متكامل بجهود إزالة الألغام من أراضي تلوثت بالغام وعبوات على مدى عقد من الزمن الآن ونلك برفقة زملاء لهن من عرب وإيزيديين".

التفاصيل ص2

ترجمة/ حامد أحمد

سلطت مجموعة ماغ MAG الدولية لاستشارات إزالة الألغام الضوء على موضوع تلوث أراضي عراقية على مدى أربعة عقود من الزمن بمخلفات حربية والغام وعبوات غير منفلكة، مؤكدة احتمالية تلوث ما يقارب من ألف و716 كم مربع من الأراضي بالمتفجرات مما يجعل البلد أحد أكثر المناطق تلوثاً بالألغام على وجه الأرض. فيما أشارت المجموعة إلى مشاركة عناصر نسائية من كردستان ضمن فريق إزالة الغام من مناطق في شمالي العراق. وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها بان هناك تزايداً حول العالم بمعدل مشاركة العنصر النسوي بوظائف هي

## السوداني يجدد دعوته للاتفاق بشأن منصب محافظ كركوك

بغداد/ المدى

جدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، دعوته إلى أعضاء مجلس كركوك، للاتفاق بشأن اختيار منصب محافظ كركوك، مؤكداً ضرورة العمل "كفريق واحد بعيداً عن التهميش أو الإقصاء". وذكر مكتب السوداني في بيان تلقته (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني استقبل، أمس السبت، أعضاء مجلس محافظة كركوك من المكون التركي، في إطار متابعته لتجاهات القوى الوطنية في المحافظة لتشكيل الحكومة المحلية، والمضي بتنفيذ البرنامج الحكومي في قطاعات التنمية والخدمات، وتطوير عمل الأجهزة المحلية بالمحافظة".

وأشار السوداني خلال اللقاء، إلى أهمية تقديم مصلحة أبناء كركوك في أي اتفاق بين القوى السياسية التي فازت بالانتخابات، إثر النجاح في إجرائها بعد تعطيل استمر منذ عام 2005، مؤكداً "ضرورة العمل كفريق واحد، بعيداً عن التهميش أو الإقصاء لكل القوى الوطنية والاجتماعية المتأخية في كركوك". ووجدد السوداني حيث أعضاء مجلس المحافظة على "اختيار الإدارات الحكومية المحلية الناجحة، والاتفاق بشأن اختيار منصب محافظ كركوك بما يلبي تطورات أبناء المحافظة"، مؤكداً "دعمه لعمل المجلس، وتوفير كل ما من شأنه أن يرتقي بالواقع الاقتصادي، ويعزز زخم إعمار البنى التحتية والخدمات فيها".

محمد الربيعي يكتب:

## لماذا أَدعو إلى إصلاح التعليم العالِي؟

6

7

## د. نادية هناوي تكتب: نازك الملائكة والمشروع الإصلاحي

## نائب: تعديل قانون الاستثمار سيُلغي الاستثناءات

بغداد/ المدى

كشف لجنة التنمية والاستثمار النيابية، أن تعديل قانون الاستثمار سيلغي الاستثناءات التي تقدم لبعض الشركات المنفذة للمشاريع، مشيرة إلى أن البرلمان ينتظر وصول القانون من مجلس شوري الدولة. وقال نائب رئيس اللجنة حسين السعبري إن "لجنة الاستثمار والتنمية النيابية ماضية في تعديل قانون الاستثمار لعام 2006 / قانون 13، من خلال إعداد مسودة وإقامة العديد من ورشات العمل مع الهيئة الوطنية والهيئات في المحافظات بالإضافة إلى الجهات المسؤولة عن هذا القانون والمستثمرين"، لافتاً إلى أن "القانون بصيغته بعد التعديل في أراج مجلس شوري الدولة الآن، و بانتظار وصوله إلى البرلمان". وأضاف السعبري، أن "التعديل سيخلصنا من مشاكل عديدة، أبرزها الاستثناء وما يشكله من ثغرة لحصول متنفذين على مشاريع كبرى وبالتالي هدر في المال العام"، مشيراً إلى أن "الاستثناء في القانون بصيغته قبل التعديل، فيه جنبتان، الأولى إيجابية تتمثل بإنجاز المشروع وتجنب البيروقراطية بالنسبة للشركة أو الجهة المستنائة بشرط أن تكون رصينة، أما الجنبية الأخرى فهي سلبية وتتمثل بعدم وجود المنافسة مع الشركة المستنائة".

بغداد/ المدى

طالب القائم بأعمال المظلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عباس كاظم عبيد، بوقف فوري ومستدام لإطلاق النار والاستجابة للمعاناة الإنسانية في قطاع غزة بشكل أكثر حسماً. وذكرت وزارة الخارجية، في بيان تلقته (المدى)، أن مجلس الأمن عقد جلسة إحاطة لبحث الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر بتاريخ 26 تموز الجاري، استضاف فيها نائبة المفوض العام لوكالة الأوتروا ومنسق الشؤون الإنسانية في فلسطين. وأضافت أن "الدول الأعضاء في المجلس أشارت إلى حجم المأساة الإنسانية والانتهاكات الجسيمة التي تطال الشعب الفلسطيني، مشددة على أهمية وقف إطلاق النار لإنقاذ المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية". وتابعت أن "القائم بأعمال المظلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عباس كاظم عبيد، أدلى ببيان نيابة عن المجموعة العربية بصفتة رئيساً لها، أوضح فيه أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلف كارثة إنسانية غير مسبوقة، بحسب وصف جميع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية العاملة على الأرض، رغم التحذيرات والنداءات المتكررة التي أطلقتها هذه المنظمات". وأكد ممثل العراق، أن "قطاع غزة تحول إلى منطقة منكوبة لا تصلح للسكن، وأن الأوضاع تزداد سوءاً خاصة بين الأطفال، جراء تعرض قطاع غزة لهجمات عسكرية متواصلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما أدى إلى تهجير قسري جماعي وارتفاع عدد الضحايا المدنيين، وإغلاق المعابر الرئيسية وفرض المزيد من القيود، مما أدى إلى وقف عمليات الإجلاء الطبي وقطع المساعدات الإنسانية عن غزة". وأضاف أنه "في ظل شح العناية الطبية والصحية وتفشي الأمراض ونقص الغذاء والدواء، تنتع قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة ممنهجة لجعل المجاعة سلاح حرب والمساعدات الإنسانية ورقة ضغط، مما فاقم من حجم المعاناة الإنسانية في قطاع غزة بفعل استمرار حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منتهكة جميع المعايير الدولية بما في ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وطالب عبيد، المجلس في كلمته بـ "وقف فوري

## العراق يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة

قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما أدى إلى تهجير قسري جماعي وارتفاع عدد الضحايا المدنيين، وإغلاق المعابر الرئيسية وفرض المزيد من القيود، مما أدى إلى وقف عمليات الإجلاء الطبي وقطع المساعدات الإنسانية عن غزة". وأضاف أنه "في ظل شح العناية الطبية والصحية وتفشي الأمراض ونقص الغذاء والدواء، تنتع قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة ممنهجة لجعل المجاعة سلاح حرب والمساعدات الإنسانية ورقة ضغط، مما فاقم من حجم المعاناة الإنسانية في قطاع غزة بفعل استمرار حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منتهكة جميع المعايير الدولية بما في ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وطالب عبيد، المجلس في كلمته بـ "وقف فوري

ومستدام لإطلاق النار والاستجابة للمعاناة الإنسانية في قطاع غزة بشكل أكثر جدية وأكثر حسماً، حيث لا يمكن أن تشهد هذه المعاناة الصادمة جراء الاستمرار في إغلاق بل تدمير المعابر وعرقلة توزيع المساعدات داخل قطاع غزة". ودعا، إلى الالتزام الكامل بالقانون الإنساني الدولي، وفتح جميع نقاط الدخول إلى غزة أمام الإمدادات الإنسانية والتجارية، وتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للمدنيين، معبراً عن "الامتنان لجميع المنظمات الإنسانية العاملة في قطاع غزة رغم كل المخاطر والتحديات وعلى تصميمهم للتخفيف من معاناة الفلسطينيين، وتقديم الدعم والتضامن مع هذه المؤسسات وطواقمها في مهمتهم النبيلة، وفي مقدمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين".

## اكتشاف مقابر جماعية جديدة في الأنبار تفصح فظائع داعش بحق الأبرياء

خاص/ المدى

كشفت السلطات العراقية مؤخراً عن مقابر جماعية جديدة في محافظة الأنبار، تضم رفات مئات من الأبرياء الذين قتلوا على أيدي تنظيم داعش الإرهابي. وتأتي هذه الاكتشافات ضمن سلسلة من التحقيقات المستمرة لكشف الجرائم التي ارتكبتها التنظيم خلال فترة سيطرته على المنطقة. وأكدت السلطات أن هذه المقابر الجماعية تحتوي على جثث رجال ونساء وأطفال، مما يعكس وحشية الممارسات التي انتهجها التنظيم في سعيه لفرض سيطرته. وتعمل الجهات المعنية على تحديد هويات الضحايا وإجراء التحليلات الجناحية، في خطوة تهدف إلى تقديم العدالة لأسر الضحايا وتعزيز الذكرة الجماعية حول تلك الفترة المظلمة من تاريخ العراق. ويقول المختص في المجال الأمني، ياسين الجعفي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "اكتشاف المقابر الجماعية التي تسبب بها تنظيم داعش في محافظة الأنبار يتيم عبر مجموعة من الإجراءات والتقنيات،

مشيراً إلى "اعتماد الجهات الأمنية على شهادات الشهود والناجين والمعلومات التي يتم الحصول عليها من الأهالي المحليين، التي تشير إلى وجود مقابر جماعية في مناطق معينة". ويضيف، أن "فرق التحقيق تقوم بزيارة المناطق المشتبه فيها وجمع الأدلة الأولية، مثل بقايا الملابس والوثائق الشخصية والعظام". ويوضح، أنه "يتم استخدام تقنيات التصوير الجوي، الطائرات من دون طيار، وتقنيات التصوير بالأقمار الصناعية للكشف عن التغيرات في التربة والبنية الأرضية التي قد تشير إلى وجود مقابر جماعية". ويكمل، أنه "يتم حفر المواقع المشتبه فيها بواسطة فرق متخصصة في علم الآثار الجناحية، ويتم فحص الرفات البشرية باستخدام تقنيات تحليل الحمض النووي لتحديد هوية الضحايا". ويشير الجعفي، أنه "غالباً ما يتم التعاون مع منظمات دولية مثل الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان التي توفر الخبرات والموارد التقنية اللازمة لعملية الاكتشاف والتحليل". ويؤكد المختص في المجال الأمني، أن "هذه الإجراءات مجتمعة تسهم في اكتشاف المقابر الجماعية وتوثيق الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش، مما يساعد في تحقيق العدالة للضحايا وأسراهم". وكشف مصدر في مديرية صحة محافظة الأنبار، يوم الخميس، عن هوية أول مغدور قتل في مقبرة الصقلاوية الجماعية شمالي مدينة الفلوجة. وقال المصدر، إن "لجنة من دائرة صحة الأنبار وبالتنسيق مع القوات الأمنية ومختصين قاموا بعملية انتشال 5 جثث في مقبرة جماعية تعود لمغدورين

الجهات المعنية اخبرت نوي الضحية باستلام جثته". وخلال الفترة المحصورة بين حزيران 2014 وكانون الأول 2017 سيطر تنظيم داعش، على مساحات شاسعة في العراق كجزء مما يُسمى بحالته، وقاد التنظيم حملة واسعة من العنف وانتهاكات ممنهجة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وهي أعمال قد ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية للقانون، وربما الإبادة الجماعية وفقاً للقانون الدولي، ولقد اكتشف حتى الآن أكثر من 200 مقبرة جماعية.



# فريق نسوي من كردستان يشارك بإزالة الألغام . . قرابة "2000 كم" ضمن الأراضي العراقية ملوث

سلطت مجموعة ماغ MAG الدولية لاستشارات إزالة الألغام الضوء على موضوع تلوث أراضي عراقية على مدى أربعة عقود من الزمن بمخلفات حربية والغام وعبوات غير منفلقة، مؤكدة احتمالية تلوث ما يقارب من ألف و716 كم مربع من الأراضي بالمتفجرات مما يجعل البلد أحد أكثر المناطق تلوثاً بالألغام على وجه الأرض.



ترجمة/ حامد أحمد

فيما أشارت المجموعة الى مشاركة عناصر نسائية من كردستان ضمن فريق إزالة الألغام من مناطق في شمالي العراق. وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها بان هناك تزايداً حول العالم بمعدل مشاركة العنصر النسوي بوظائف في اكثر ما تكون من اختصاصات الرجال والمتعلقة بإزالة الألغام والقنابل غير المنفلقة من مخلفات عقود من الحروب، وتتلخص المهمة الخطرة التي تتطلب مهارة عالية من تحديد الأماكن الملوثة ثم استخدام أجهزة التحسس ومسح الأرض بشكل منهجي للعثور على الألغام وتحديد مواقع المواد المتفجرة غير المنفلقة والعبوات الاخرى المتروكة. ووفق التقرير الذي ترجمته (المدى) فإنه "في كردستان عناصر نسوية يعتبرن عضوات فعالات يعملن ضمن فريق متكامل بجهود إزالة الألغام من أراضي تلوثت بالغام وعبوات على مدى عقد من الزمن الان وذلك برفقة زملاء لهن من عرب وايزيديين". أفان ذات الـ ٢٦ عاماً، مهندسة الكترولنيات متفوقة مضى عليها ثلاث سنوات وهي تعمل مع فريق "ماغ"، الاستشاري لإزالة الألغام، وهي واحدة من بين أربع نساء من كردستان يعملن حالياً لإزالة الغام من مخلفات حرب الثمانينيات المدمرة ما بين العراق وايران. تقول أفان: "نحن قريبيات جدا من بعضنا كما هي الاخوات ونحن شبه عائلة، نعمل سوياً طوال اليوم ونقضي وقت الاجازة مع أهلنا وما بيننا أيضاً، مؤكدة: "نحن حريصات على بعضنا لأننا نعمل بمهمة خطيرة وصعبة، كنت خائفة جدا مع اول يوم ذهبت فيه لحقل الغام، الخوف من التجربة الاولى تنطبق على أي شخص ان كان امرأة



من جهتها، تقول سناريا ذات الـ ٣١ عاماً، والتي مضت عليها ثلاث سنوات أيضاً وهي تعمل ضمن فريق ماغ لإزالة الألغام بعد ان كانت تعمل كفنية في مختبر، انه عندما لا يكون لها عمل بين الجبال في شمالي العراق فانها تقوم بممارسة رياضة التسلق عليها. تقول سناريا: "لقد تسلقت معظم الجبال في المنطقة اثناء الصيف وفي ظروف الشتاء أيضاً، احد أسباب اختياري لهذه المهنة هو حبي ان أكون في الهواء الطلق، نحن نعيش في بلد جميل وانه شيء يبعث على السرور بان تقدم خدمة له، نحن نعرف بانها مهنة خطيرة وكذلك الشعور بالقلق والخوف قليلاً في اول تجربة بعملية إزالة الألغام، ولكننا لدينا ثقة بمدرسينا والخبراء ورؤساء الفريق، ولكنك تتجاوز الخوف بسرعة عندما تكون مركزاً فقط على الخطوات الصحيحة واتباع الاجراءات المناسبة." تذكر سناريا، ان الملابس المدرعة الثقيلة تجعل من مهمتنا صعبة خصوصاً في أشهر الصيف الحارة ولكن يتم تجاوز ذلك بالالتحاق بالعمل منذ ساعات الصباح الباكرة مع اخذ قسط من الراحة بين فترة وأخرى، مشيرة الى ان الحذر الشديد في المهنة يعتبر أمراً ضرورياً للحفاظ على سلامتك وسلامة بقية أعضاء الفريق.

وتضيف: "ولكن عند نهاية يوم العمل تشعر بانك قدمت وانجزت شيئاً وتكون فخوراً. وعندما اعثر على لغم وابلغه فمفعوله أقول في نفسي بان هذا اللم قد يكون سبباً بمقتل او جرح احد من الاشخاص او الأطفال الأبرياء الذين لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما تم زرع هذا اللم في الأرض، هذا يشعرني بالسعادة كثيراً. عن موقع ريليف ويب الدولي

منع داعش من اخذ ابنتهم، قامت عائلة شيماء بتزويجها من شخص يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وفي احد الأيام قدم احد اربابها داعش عند باب البيت وعندما فتح زوجها الباب تم اطلاق النار عليه وفارق الحياة بين يديها. وتضيف شيماء: "لقد قتلوه ودمروا حياتي، وقد بقيت في الموصلي على مدى ثلاث سنوات من حكمهم لأنه من يحاول

شيماء ذات الـ ٢٤ عاماً، كانت في الخامسة عشرة من عمرها عندما طرقت عصابات داعش بابهم في مدينة الموصل. تقول شيماء: "أذكر في يوم ما انهم جأؤوا الى المدرسة، وطلبوا منا ارتداء حجاب، لم تكن نعرف ماذا يريدون منا." ووصفت الخوف من رؤية زملاء لها في الصف قد اختفوا ولم يعودوا لعوائلهم الى اليوم، وكحاولة

أعضاء فريق إزالة الألغام يمرن مرحلة تدريب مكثفة قبل ان يخطوا خطواتهم الأولى في حقل الألغام وذلك بعد حصولهم على مؤهلات معترف بها دولياً، هذه العمل يتطلب جهداً بدنياً. وعلى أعضاء الفريق ان يرتدون ملابس مدرعة ثقيلة واغطية رأس كاملة، وداوماً ما ينفخون أعاليهم بإزالة الألغام ضمن أجواء حارة وارااضي وعرة.

او رجل". وأردفت: "كنت واثقة من ان اللغم قد ينفجر ولكن مدرسينا والخبراء الذين معنا جعلونا نتقن المهمة جيداً وكيف ان تكون متأنين للمحافظة على السلامة، في البداية كانت عائلتي قلقة جدا وتفاجأوا من أنني أقدم على مهنة مثل هذه، ولكنهم بعد ذلك قدموا لي الدعم واشعر بانهم فخورون بي." وتشير المنظمة في تقريرها، إلى أن

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس السبت، بتفنيذ عمليات ضبط لشبهات فساد وتلاعب في عقود تجهيز أجهزة طبية أبرمتها دائرة صحة كركوك بكلفة (٤٤٧,٩٨٠,٠٠٠) أربعاً ومائة وسبعة وأربعين مليون دينار. وأشار مكتب الإعدام والاتصال الحكومي في الهيئة ببيان، إلى رصد شبهات فساد في عقدي تجهيز (١٠) أجهزة خاصة بالعمليات الجراحية والناظورية

## العراق خامساً بتلوث الهواء . . الكربون يتضاعف بالأجواء 7 مرات بـ3 سنوات

الحويجة الأولى، إذ تمّ التلاعب في وصل تجهيز إحدى المواد الصادر عن شركة لتجارة الأجهزة والمستلزمات الطبية والمختبرية، وتمت زيادة الكمية المذكورة في الوصل من (٧٩٠٠) قطعة إلى (٧٩,٠٠٠) قطعة؛ مما قد يكون سبباً بمقتل او جرح احد من الاشخاص او الأطفال الأبرياء الذين لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما تم زرع هذا اللم في الأرض، هذا يشعرني بالسعادة كثيراً. عن موقع ريليف ويب الدولي

المعمول بها في الدائرة ودون وجود خطة توزيع للجهاز من قبل قسم الأمور الفنية في الدائرة، كما تمّ رصد شبهات فساد في عقد تجهيز "أجهزة الكيمياء" الذي أبرمته الدائرة بمبلغ (٨٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية وثمانين مليون دينار، منمّنّها إلى أن "لجنة المشتريات قام بالشراء من أحد المكاتب؛ بالرغم من رأي اللجنة الاستشارية في الدائرة الذي وجّه بالشراء من شركة أخرى". على صعيد متصل، أكد البيان أن "ملاكات المكتب لاحظت وجود تلاعب في مشتريات قطاع

أبرمتها دائرة الصحة مع أحد مكاتب الأدوية بمبلغ (٢٨٧,٥٠٠,٠٠٠) مئتين وسبعة وثمانين مليون دينار، مبيّنًا أن "المواد المجهّزة كانت ذات نوعية رديئة ومن مناشئ غير معروفة، فضلاً عن أن بعض أجزاءها سريعة الاستهلاك وغير متوفرة في الأسواق المحلية إلا عن طريق المكتب المجهّز حصراً". وأوضح المكتب أن "الملاكات كشفت شبهات فساد في عقد تجهيز أجهزة طبية بمبلغ (٦٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة وستين مليون دينار، لافتاً إلى أن عملية التجهيز تمتّ خلافًا للضوابط

تدفع وزارة الهجرة والمهجرين تجاه إغلاق جميع مخيمات النازحين خلال الشهر الحالي، إذ أكدت ارتفاع أعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية. وكانت الحكومة قد أعلنت أن يوم ٣٠ تموز الجاري موعداً لإنهاء ملف مخيمات النازحين في العراق من خلال إغلاقها وتنفيذ عودة هؤلاء الطوعية، علماً أن وزارة الهجرة والمهجرين شرعت بالفعل في إغلاق عدد من المخيمات نهائياً، من بينها مخيم أشفي في محافظة السليمانية شرقي إقليم كردستان، بحسب ما أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية إيفان فائق جابرو في ١١ تموز الجاري.

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس السبت، بتفنيذ عمليات ضبط لشبهات فساد وتلاعب في عقود تجهيز أجهزة طبية أبرمتها دائرة صحة كركوك بكلفة (٤٤٧,٩٨٠,٠٠٠) أربعاً ومائة وسبعة وأربعين مليون دينار. وأشار مكتب الإعدام والاتصال الحكومي في الهيئة ببيان، إلى رصد شبهات فساد في عقدي تجهيز (١٠) أجهزة خاصة بالعمليات الجراحية والناظورية

## الهجرة تتراجع عن موعد حسم ملف النازحين: المخيمات قد لا تغلق نهاية تموز الجاري

بالمقابل، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عودة أكثر من ٨٠٠ نازح إلى مناطقهم الأصلية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى شمالي العراق. ولقنت الوزارة، في بيان أصدرته أمس الخميس، أن ٨٠٥ نازحين عادوا من مخيم شاربيا في محافظة دهوك بشكل طوعي إلى مناطق سكناهم الأصلية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى. وأوضحت الوزارة "شمول العائدين بمنحة العودة والمساعدات الإغاثية والسلع المعمرة، بحسب توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لإنهاء ملف النزوح وإغلاق المخيمات، مشيرة إلى أن عملية نقل الأسر مع أثاثهم جرت بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وبالتنسيق مع القوات الأمنية والإدارات المحلية في محافظتي دهوك ونيوى".

شهر تموز كموعدهائي لإغلاق مخيمات النازحين هو قرار حكومي ويحمل الرقم ٢٤٠٠٧ وهو ضمن البرنامج الحكومي، لافتاً إلى أن "الوزارة استنفرت كل كوادرها من أجل إنجاح مشروع إعادة النازحين لمناطقهم. واستقبلت وزيرة الهجرة الماضي، رئيس ممثلة حكومة إقليم كردستان في بغداد فارس عيسى ووفداً مراقبه، وجرى التباحث بشأن أوضاع

المخيمات خلال الفترة المقبلة". وأشار جهاكير الى، ان "الخطة الوطنية تسير حسب ما هو مخطط له من قبل وزارة الهجرة والمهجرين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة". ولفت الى، ان الدعم سيتوقف عن مخيمات النازحين بعد تاريخ ٣٠ تموز حيث سيتم توجيه الاهتمام إلى العوائل العائدة كما ستوقف المنحة بعد هذا التاريخ". ومضى المتحدث باسم وزارة الهجرة الى إن "قرار تحديد نهاية

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

بالمقابل، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عودة أكثر من ٨٠٠ نازح إلى مناطقهم الأصلية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى شمالي العراق. ولقنت الوزارة، في بيان أصدرته أمس الخميس، أن ٨٠٥ نازحين عادوا من مخيم شاربيا في محافظة دهوك بشكل طوعي إلى مناطق سكناهم الأصلية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى. وأوضحت الوزارة "شمول العائدين بمنحة العودة والمساعدات الإغاثية والسلع المعمرة، بحسب توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لإنهاء ملف النزوح وإغلاق المخيمات، مشيرة إلى أن عملية نقل الأسر مع أثاثهم جرت بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وبالتنسيق مع القوات الأمنية والإدارات المحلية في محافظتي دهوك ونيوى".

شهر تموز كموعدهائي لإغلاق مخيمات النازحين هو قرار حكومي ويحمل الرقم ٢٤٠٠٧ وهو ضمن البرنامج الحكومي، لافتاً إلى أن "الوزارة استنفرت كل كوادرها من أجل إنجاح مشروع إعادة النازحين لمناطقهم. واستقبلت وزيرة الهجرة الماضي، رئيس ممثلة حكومة إقليم كردستان في بغداد فارس عيسى ووفداً مراقبه، وجرى التباحث بشأن أوضاع

المخيمات خلال الفترة المقبلة". وأشار جهاكير الى، ان "الخطة الوطنية تسير حسب ما هو مخطط له من قبل وزارة الهجرة والمهجرين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة". ولفت الى، ان الدعم سيتوقف عن مخيمات النازحين بعد تاريخ ٣٠ تموز حيث سيتم توجيه الاهتمام إلى العوائل العائدة كما ستوقف المنحة بعد هذا التاريخ". ومضى المتحدث باسم وزارة الهجرة الى إن "قرار تحديد نهاية

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير لـ(المدى)، إن "الوزارة مستمرة في توفير أهم احتياجات النازحين لاسيما بعد أن أطلقت الخطة الوطنية لعودتهم بداية العام الحالي، مبيّنًا ان "الحكومة قرّرت بوقت سابق إغلاق كل المخيمات في الإقليم في ٣٠ تموز الجاري، لكنها لن تغلق في الوقت الحالي لأسباب مختلفة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة تضمّ عددًا من الجهات ذات العلاقة لبحث الملف". وأضاف، أن "هناك ارتفاع بأعداد الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية لذا من المتوقع انخفاض عدد القاطنين في

# العراق قد يواجه "اسرائيل" إذا رحلت قوات التحالف الهجمات الجديدة على عين الأسد "بلا توقيع" . . ما الهدف والانسحاب الأمريكي وشيك؟



## □ بغداد / تميم الحسن

بدأت عمليات استهداف جديدة على القواعد الأمريكية "بلا راعي رسمي" حتى الآن، في وقت تشهد قضية انسحاب قوات التحالف من العراق التباساً شديداً.

يوم الخميس، كان هناك هجوم بعدة صواريخ على معسكر عين الأسد، غربي الانبار، وربما استخدمت فيه مسيرة كذلك، بحسب بعض الجماعات المسلحة بالعراق.

تشبه حالات القصف الاخيرة على المصالح الامريكية، أسلوب الفصائل المعتاد، لكن لم تتبن أي جهة مسؤولي الهجوم حتى اللحظة.

تقول مصادر متقاطعة لـ(المدى) ان الفصائل التي تضرب في توقيت حساس، يزامن مع الحوار العراقي-الامريكي لإجلاء قوات التحالف، تعمل ضد رئيس الحكومة محمد السوداني بشكل شخصي.

الهجوم الاخيرة جاء بعد وقت قصير من انتهاء جولة الحوار الجديدة بين بغداد وواشنطن، تعهدت فيها الأولى بحماية القواعد والبعثات الأجنبية.

وضربت 4 صواريخ "عين الأسد"، التي تضم أكبر عدد من القوات الأمريكية بالعراق، فيما قالت مصادر مقربة من الفصائل، ان الهجوم "نفذ بطائرات مسيرتين و 4 صواريخ نوع (ارش-4) عيار 122 ملم".

وهذه الصواريخ هي سلسلة من صواريخ المدفعية الموجهة تنتجها إيران، وتستخدمها روسيا بالغالب في قاذفة الصواريخ الروسية بي إم 21-غراد.

مجموعة الفصائل التي تطلق على نفسها "المقاومة العراقية" لم تعلق على الهجوم، فيما استمرت

ببشر البيانات عن قصف اسرائيل، وصلت الهجمات العلنية من طرف واحد، على مناطق حساسة في اسرائيل من طرف الفصائل العراقية إلى نحو 150 هجوماً منذ نشرين الأول الماضي (اندلاع أحداث غزة).

عشية الهجوم ألح مهدي الكعبي، عضو حركة النجباء، بأن "الهدنة مع القوات الأمريكية مستمرة لكنها ليست مفتوحة".

الهدنة غير المعلنة بين الطرفين، بدأت في شباط الماضي، على إثر قتل الولايات المتحدة قياديين اثنين من الفصائل في بغداد.

الكعبي قال في حوار تلفزيوني: "نتواصل مع الحكومة عن طريق الإطار التنسيق لئلا نصلت مفاوضات سحب القوات الأمريكية"، مشدداً بان "المقاومة لن تتوقف عن دعم غزة حتى لو أخرج ذلك بغداد".

وكانت "الهدنة" هي فرصة لإعطاء الحكومة الوقت الكافي لإنهاء وجود القوات الأمريكية "ديبلوماسية"، بحسب تصريح زعيم العصاب قيس الخزعلي في نيسان الماضي.

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

بشأن الحوار الجاري بين العراق والولايات المتحدة في أمريكا، فيما لم تتطرق إلى ملف الانسحاب.

ويقول سياسي قريب من حيدر العبادي، رئيس الوزراء الاسبق لـ(المدى) إن "بقاء قوات تدريب او استشارية امريكية اعلان في 2017 بعد نهاية العمليات العسكرية ضد (داعش)، ثم اعيد في زمن عبد المهدي والكاظمي (رئيسا الوزراء السابقين)".

يعتقد السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه أن الحديث عن مدد زمنية للانسحاب هي "خطة من الحكومة لامتناع غضب الفصائل، وتحقيق نصر دبلوماسي، إذ لا يوجد انسحاب وانما علاقة مستدامة بين العراق وامريكا".

ويشير السياسي إلى أنه "ليس من مصلحة العراق طلب انسحاب القوات الأمريكية خوفاً من توجيه إسرائيل ضربات، فيمكن لو اشطن ان تمنع حدوث ذلك دبلوماسياً على الأقل".

هذه التوقعات ربما ستتغير في حال فاز دونالد ترامب، المرشح الجمهوري والرئيس الأمريكي الأسبق، بالانتخابات المقبلة.

يقول مصدر سياسي له اتصالات مع دوائر في واشنطن لـ(المدى) إن "ترامب قد يدعو إلى انسحاب سريع من العراق في حال فوزه، لكن حتى الان ليس هناك انسحاب وإنما التزام بالاتفاقية الثنائية الموقعة بين البلدين في 2008".

المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه يؤكد بان "تصريحات بغداد نفسها منذ 2020، والبيانات المشتركة مع وزارة الدفاع الأمريكية متشابهة، وهو تتحدث عن انتقال مهمة التحالف، بمعنى تغيير عنوان الوجود العسكري بالعراق وليس الانسحاب".

وبرامج التعاون الأمني التقليدية، وبحسب ما يتم تسريبه، ان الولايات المتحدة تريد ابقاء "قوات احتياطية" في حال انسحبت بالفعل، فيما لا تعرف حتى الان، حتى الجهات القريبة من الحكومة، عدد ومهمات هذه القوات؟

وكم ستبقى في البلاد؟ وناقش الوفد ان ذلك الجهود الرامية إلى بناء القدرات العملية لقوات الأمن العراقية من خلال المساعدات

وواصله المشاور بشأن تعزيز التعاون الثنائي لضمان الهزيمة الدائمة لـ(داعش) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

بالحق، لم تتضمن كلمة انسحاب، يقول غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق لـ(المدى) ان "الولايات المتحدة لديها 45 قاعدة بالخليج والشرق الاوسط، واكثر من 80 الف جندي، ويجب على واشنطن حماية هذه المصالح".

ووفقاً لنص البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية، أن "الولايات المتحدة والعراق يعترضان

## "المدونة الشرعية" تعود مجدداً . . القانونية النيابية تتهي جديلية "تزويج القاصرات"



## □ خاص / المدى

أنهت اللجنة القانونية النيابية، أمس السبت، جدلية "تزويج القاصرات" ضمن مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية.

وقال عضو اللجنة عارف الحمادي، في حديث لـ(المدى) إن "هناك اتفاقاً عقد مع رئيس المجلس شاوحن عبد الله على ادرج قانون الأحوال الشخصية بجلستات البرلمان القادمة، لافتاً إلى أنه "ستتم مناقشة بعض النواب بشأن اعتراضهم على القانون" مستدركاً أن "بعضهم تحدث عن مواضع غير موجودة ضمن فقرات القانون من الأساس".

وأضاف أن "القانون الصالي والمدونة الجديدة لا يمتنعان زواج القاصرات بشرط تواجده ولي الأمر ولم يتطرقا لعمر الفتاة من الأساس، مشيراً إلى أن "قانون الأحوال الشخصية شاب الكثير من عمليات التحويل

تايوان"، وأشار الخبير إلى ان تنصيب، تساي اينغ ون، كرئيسة لتايوان تزامن مع ولاية، تشي جين بينغ والتي أصبحت خلالها المطالبات الصينية أكثر عدوانية.

واكد تشي جين بينغ ان الصين ستتحد بالتاكيد مع تايوان وحدد عام 2049 موعداً مستهدفاً لتحقيق الحلم الصيني. وفي كانون الثاني 2024 انتخبت تايوان النائب، ويليام لاي، رئيساً ووصفته الصين بأنه انفصالي. وجرى تدريبات عسكرية في منطقتا التايوان العسكري بين الولايات المتحدة وتايوان. وحث مسؤول صيني وواشنطن مؤخراً على ان توقف فوراً أي تدخلات بالجزيرة، مؤكداً بان تايوان هي جزء لا يتجزأ عن الأراضي الصينية. إجراءات الصين الجديدة ضد مؤيدي انفصال تايوان لا تهدد فقط حقوق حرية الناس في هذه المنطقة، بل تشكل أيضاً تبعات خطيرة لبلدان أخرى. ويتوجب على المجتمع الدولي دعم وحماية مبادئ حقوق الإنسان الأساسية لأبناء تايوان.

وتنص على ان (العراقيين احرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية، حسب دياناتهم و مذاهبهم او معتقداتهم او اختياراتهم، وينظم ذلك بقانون)، مبيناً أن "المقترح يعطي الحرية للعراقي بأن يختار تطبيق احكام قانون الأحوال الشخصية النافذ عليه (قانون 188 لسنة 1959) او يختار احكام (المدونة الشرعية في مسائل الأحوال الشخصية) التي سيتم وضعها والموافقة عليها من مجلس النواب".

وأضاف، أن "احكام المدونة الشرعية ستضمن بابين احدهما للفقه الجعفري، والاخر للفقه السني يتم وضعها من قبل المجلسين العلميين في ديواني الوقفين الشيعي والسني بالتنسيق مع مجلس الدولة ووفقاً للمشهور من احكام الفقهاء الشيعي والسني"، مستدركاً أن "مقترح القانون يحافظ على وحدة السلطة القضائية ولا يخلق ازدواجاً في المحاكم، وسيكون هناك فقط احكام القانون 188 واحكام المدونة، والمحاكم الحالية تطبقها حسب ما يختاره الشخص عند ابرام عقد زواجه".

وتابع، أن "مقترح القانون يحقق مطالب المرجعية الدينية منذ زمن المرجع الأعلى في زمانه السيد محسن الحكيم ولغاية

اليوم بضرورة عدم فرض احكام القانون الوضعي على المسلمين في العراق ومنح المكلف حق اختيار احكام دينه ومذهبه في احواله الشخصية"، مشيراً الى أن الحديث عن ان هذا القانون سيقسم الاسرة العراقية كلام غير دقيق ومخالف للواقع، فما الذي حفظه القانون الحالي للأسرة مع ما نراه اليوم من كثرة الطلاق ومشاكل ما بعد الزواج ومشاكل القانون الحالي.

وأردف الملكي، أن "مقترح القانون قابل للنقاش نيابياً بعد القراءة الأولى ووفقاً للنظام الداخلي، وبعد قراءته سيتم التواصل مع مختلف الفعاليات الاجتماعية والدينية والاخذ بالملاحظات والمقترحات، وهو لا يمثل رأي جهة حزبية ولا دينية خاصة ويحظى بدعم وتأييد الكتل البرلمانية واغلب شرائح المجتمع".

واختتم بقوله، إننا "نتلمس من جميع وكلاء ومعتدي المرجعيات الدينية وخطباء المنبر وائمة الجمعة والجماعة، وممثلي الكتل النيابية، وسائر الفعاليات والاكاديمية والمهنية والاجتماعية توضيح هذه الأمور بشأن مقترح القانون كونه يمثل تطبيقاً لأحكام الدستور، وتلبية حاجة المجتمع ورغبة المرجعيات الدينية".

كما ينص القانون المعمول به حالياً، على أن يكون التفريق وفقاً للقانون المدني، لكن التعديل يقضي أن يتم وفقاً للفقه السني أو الشيعي حسب اختيار الزوجين، وفي حال لم يكن للزوجة مذهب فقهي، للاحكام اليه، تعتمد المحكمة مذهب الزوج في التفريق بينهما، بما يتعلق بالحقوق.

وتنص على ان (العراقيين احرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية، حسب دياناتهم و مذاهبهم او معتقداتهم او اختياراتهم، وينظم ذلك بقانون)، مبيناً أن "المقترح يعطي الحرية للعراقي بأن يختار تطبيق احكام قانون الأحوال الشخصية النافذ عليه (قانون 188 لسنة 1959) او يختار احكام (المدونة الشرعية في مسائل الأحوال الشخصية) التي سيتم وضعها والموافقة عليها من مجلس النواب".

وأضاف، أن "احكام المدونة الشرعية ستضمن بابين احدهما للفقه الجعفري، والاخر للفقه السني يتم وضعها من قبل المجلسين العلميين في ديواني الوقفين الشيعي والسني بالتنسيق مع مجلس الدولة ووفقاً للمشهور من احكام الفقهاء الشيعي والسني"، مستدركاً أن "مقترح القانون يحافظ على وحدة السلطة القضائية ولا يخلق ازدواجاً في المحاكم، وسيكون هناك فقط احكام القانون 188 واحكام المدونة، والمحاكم الحالية تطبقها حسب ما يختاره الشخص عند ابرام عقد زواجه".

وتابع، أن "مقترح القانون يحقق مطالب المرجعية الدينية منذ زمن المرجع الأعلى في زمانه السيد محسن الحكيم ولغاية

اليوم بضرورة عدم فرض احكام القانون الوضعي على المسلمين في العراق ومنح المكلف حق اختيار احكام دينه ومذهبه في احواله الشخصية"، مشيراً الى أن الحديث عن ان هذا القانون سيقسم الاسرة العراقية كلام غير دقيق ومخالف للواقع، فما الذي حفظه القانون الحالي للأسرة مع ما نراه اليوم من كثرة الطلاق ومشاكل ما بعد الزواج ومشاكل القانون الحالي.

# ربع سكان العراق تحت خط الفقر . محاولات حكومية لمعالجة اختلال التوازن برؤى اقتصادية

خاص / المدى



يُلقى شيخ الفقر بثقله على العراق، حيث تشير التقديرات إلى أن ربع سكانه يعيشون تحت خط الفقر، أي ما يعادل حوالي ١١ مليون نسمة، مما يعدّ مؤشراً مقلماً يُنذر بتحديات هائلة تواجهها البلاد.

ووصل الفقر إلى نحو ٢٥٪ من السكان، حيث تصدر المثني المحافظات الأشد فقراً بنسبة ٥٢٪، تليها محافظتا الديوانية وذي قار جنوباً بنسبة ٤٩٪، بحسب إحصائيات رسمية .



ومؤخراً، أظهرت بيانات التضخم الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء ارتفاع نسبة التضخم السنوية في شهر أيار ٢٠٢٤ بنسبة ٣,٤٪ في عموم العراق، حيث بلغت في الإقليم ٥,٣٤٪، بينما في المحافظات الوسطى ٢,٢٥٪ والمحافظات الجنوبية ٢,٦٪.

وبهذا الصدد، قدر مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، مظهر محمد صالح، حصة الفرد العراقي الفقير المشمول بالرعاية الاجتماعية، فيما حمل وزارتيين مسؤولية تعديل خط الفقر.

ويقول صالح، في حديث لـ(المدى)، إن "تعديل الخط الفقر في العراق متروك تقديره لوزارتي التخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية، الذي يختلف من بلد إلى آخر حسب التضخم والطرف المعيشية". ويضيف، أن "خط الفقر العالمي الذي يغطي حاجة ٧٥٪ من الماوى والصحة والتعليم والغذاء للفرد المشمول به من الفئات الفقيرة والهشة هو بنحو ٢,٥ دولار في اليوم

لمجموعة البلدان النامية".

ويوضح مستشار رئيس الوزراء المالي، أن "حصة الفرد الفقير المشمول بالرعاية الاجتماعية في بلادنا بنحو ١٠٥ ألف دينار شهرياً مع التمتع بحصة شهرية مضاعفة من السلة الغذائية ويسري مبلغ التخصيص نفسه على كل فرد من افراد العائلة الفقيرة لغاية ٤ أفراد، وهم مشمولون بالتعليم

المجاني والصحة المجانية في الوقت نفسه عدا المخصص الشهري". وبحسب البيانات، فقد سجلت خدمة الكهرباء الارتفاع الأكثر للأسعار، إذ ارتفعت بنسبة ٤٧,٤٪ والسكاكر بنسبة ٢٣,٧٪ والأسماك بنسبة ١٤٪ وخدمات الترفيه بنسبة ١٢,٩٪ واللحوم بنسبة ١٠,٣٩٪. وشهدت مواد الالبان والزيوت والفواكه

والخضروات انخفاضاً بسبب التضخم في جميع محافظات العراق. وتُدرِك الحكومة العراقية خطورة هذه الظاهرة، وتبذل جهوداً لتحديث خط الفقر ووضع ستراتيجيات جديدة لمكافحة الفقر. وفي هذا الإطار، تتعزّم وزارة التخطيط، إعادة النظر بخط الفقر في العراق اعتماداً على مسح خاص، فيما حددت موعد الانتهاء



منه. وبحسب بيان للوزارة، اطلعت عليه (المدى)، فإن "المسح الخاص بتحديث خط الفقر من المؤمل أن ينتهي بنهاية الشهر الحالي لتكون أمام نتائج جديدة في ضوء مؤشرات التضخم ونتائج المسوح السنوية المستمرة للوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة". وتشير الوزارة إلى، إعداد خارطة وطنية

## "إحصائيات مهولة" .. العمال الأجانب يقاومون الترحيل بعد الحملات الكبيرة ضدهم

متابعة / المدى

وبينوا انه نظرًا لعدم وجود معلومات مسجلة عن مكان وجود وهوية العمال الأجانب الذين لا يحملون تصاريح عمل، فقد أصبحوا يشكلون تهديداً أمنياً كبيراً. فيما أكد رئيس اتحاد نقابات العمال العراقيين، ستار دنيوس براك، أن هناك ٨٠٠ ألف عامل أجنبي غير شرعي في العراق. وقال براك، إن هناك مليون عامل أجنبي في العراق منهم ٢٠٠ ألف عامل شرعي و ٨٠٠ ألف عامل غير شرعي". وأضاف أن "دخولهم العشوائي وغير المنظم تقف وراءه مافيات وشخصيات كبيرة"، مبيّناً أن "العمال الأجانب في العراق يتنوعون بين عرب وأسيويين، حيث يشكل الأسيويين ٩٠٪".

ويبين أن الكثير من العمال الأجانب يدخلون العراق عن طريق منافذ الحدود الشمالية بطرق غير شرعية، يتسهّل من شركات وهمية تجلبهم إلى بغداد". وأوضح أن "خروج العملة من البلد بسبب العمالة الأجنبية يعادل ميزانيات دول مجاورة". وذكر أنه "لو تم توظيف مليون عامل عراقي بدلاً من العمال الأجانب، لخفضت نسبة البطالة وانخفض الضغط على القطاع

العام". مشيراً إلى، "وجود بطالة مقنعة في بعض القطاعات، بما فيها القطاع العام، مما يشكل كارثة على الاقتصاد العراقي". وأضاف أن "الاتحاد قدم العديد من المطالبات لوزارة الداخلية، المسؤولية عن إدارة الحدود والمنافذ والمطارات، لضبط دخول العمالة الأجنبية"، مؤكداً أن "الجوازات التابعة لوزارة الداخلية هي المسؤولة عن هذا الأمر".

وأشار الوزير إلى "الطلب من الشركات تقديم تقرير فصلي كل ٩٠ يوماً، أي كل ثلاثة اشهر عن العمالة المستخدمة خلال هذه الاشهر الثلاثة، واين تم توزيعها سواء على المنازل، او على الشركات"، مضيفاً "كل شركة تتأخر عن الالتزام بالتعليمات، وتقديم تقارير الى وزارة العمل تمنح شهراً واحداً لتقديم ما عليها من الالتزامات، وبخلاف ذلك تعطى اذاراً خطياً لمدة شهر، وفي حال عدم التزامها بعد الاذار الخطي تسحب منها رخصة استخدام العمالة". وتتضمن القرارات، "إصدار هويات معتمدة من قبل وزارة العمل لمخولتي الشركات لتسهيل مراجعة المخوليين، ووصولهم الى دوائر الوزارة، وانجاز اعمالهم بشكل سريع، وتشكيل لجنة مركزية تتعلق بدراسة طلبات تقييص العمالة التي تقدم من قبل الشركات، والمعامل، والصانع، وذلك بعد صدور تقرير التفتيش من اجل تحقيق الشفافية، وعدم السماح باستغلال ظروف العمال، او الضغط عليهم".



## مساع لانتشال الصناعة العراقية من الاستيراد .. هل ينجح الدعم المحلي؟



تسعى الحكومة جاهدة لانعاش الصناعات المحلية في محاولة للقضاء على الاستيراد الذي أصبح الحل الوحيد بعد العام 2003 حين أُغلقت المصانع والمعامل الحكومية والأهلية أبوابها. ويرى مختصون أن المحاولات الحكومية أسهمت نوعاً ما بانعاش الصناعة المحلية، فيما يذهب آخرون إلى أن هذا القطاع ما زال يعاني الكثير من العقبات والتي لا تقتصر على الاستيراد فقط بل أيضاً الإجراءات الروتينية التي تعرقل نهوضه.



متابعة / المدى

ويقول الباحث بالشأن الاقتصادي منار العبيدي، إن "مساهمة القطاع الصناعي بالنتائج المحلي منخفضة جداً، قد لا تتجاوز أكثر من ٦ بالمئة، وهي نسبة متدنية جداً لا تخدم الاقتصاد الوطني". ويضيف "أما بخصوص المعوقات التي تمنع النهوض بالصناعة العراقية فيالدرجة الأولى الفساد والبيروقراطية وغياب المشاريع الصناعية الاستراتيجية التي تنتج المواد الأولية وبالتالي حتى الصناعات التحويلية تعتمد على الاستيراد الخارجي، أيضاً ارتفاع الكلف التشغيلية كالتكلفة والرواتب وعدم إيجاد تعرفة مكرمية تساهم في تطوير الصناعة". ويستدرك العبيدي "لكن هناك شك في هذه الأرقام وذلك لأن إيران أعلنت ارتفاع صادراتها من الحديد في الربع الأول من العام الحالي إلى العراق بقيمة ٢٢٠ مليون دولار، وأيضاً الصين ذكرت ارتفاع صادراتها من الحديد، لذلك أتوقع مثل هكذا أخبار أغلبها غير دقيقة والغرض منها هو تمجيد اتحاد الصناعات العراقي إعلامياً". وكان رئيس اتحاد الصناعات العراقي، عادل عكاب، قد أعلن في ١٤ تموز الجاري، أن العراق سيحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الحديد قريباً، مبيّناً أن أغلب المواد الإنشائية حققت الاكتفاء الذاتي، مثل الإسمنت والجص والجبس والطابوق وغيرها، وكذلك مادة الحديد ستحقق الاكتفاء الذاتي قريباً بعد افتتاح عدد من المعامل.

بدوره يقول المختص الاقتصادي الاخر، مصطفى حنتوش، إن "المبادرات التي أطلقت في الأعوام ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ والتي دعمت بعض الصناعات، هي السبب الأساس في تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث نرى بعض معامل الإسمنت وبعض معامل المشروبات الغازية بدأت تحقق الاكتفاء الذاتي بعد دعمها خلال المراحل

تسلط الضوء على بؤر وجيوب الفقر جغرافياً على مستوى أصغر وحدة إدارية وتحديثها، منوهاً بأنها "نتيجة لإعداد ستراتيجية خمسية جديدة ٢٠٢٤ . ٢٠٢٨، بالإضافة إلى أنها بانتظار نتائج المسح لتكون رؤية مبنية على منطلقات واقعية".

ويُعد ارتفاع معدلات التضخم أحد أهم العوامل التي أدت إلى تفاقم ظاهرة الفقر في العراق، حيث ارتفعت أسعار السلع والخدمات بشكل كبير خلال السنوات الماضية، مما أدى إلى انخفاض القوة الشرائية للأسر العراقية. وأهم اجراء تجاه السيطرة على ارتفاع نسب التضخم في البلاد هو قيام البنك المركزي العراقي بضبط سعر الصرف الدولار في السوق مع السعر الرسمي لأن هذه الفجوة أصبحت مصدر لكل الارتفاعات وحوادث التضخم، بحسب خبراء الاقتصاد.

من جانبه، رأى الباحث بالشأن الاقتصادي، علي دعدوش، أن خط الفقر في العراق لا يناسب حجم التضخم بظل الارتفاع الكبير لمختلف السلع، فيما بين كيفية حساب نسبة الفقر بكل محافظة.

ويذكر دعدوش، في حديث لـ(المدى)، أن "الأسعار لنفس السلعة ارتفعت، في العراق خلال السنوات الـ٢٠ السابقة"، مبيّناً أن "الفقر أصبح أشد فقراً وحتى ذوي الدخل المحدود أو الثابت قد تأثروا بزيادة الأسعار". "خط الفقر في العراق حتماً لا يناسب حجم التضخم"، موضحاً دعدوش: "نأمل من الجهات المختصة ان تقوم بمسح خط الفقر لكل محافظة وعلى ضوء ذلك تقوم ببرامج او خطط لمكافحة الفقر".

وبشأن نسب الفقر في المحافظات، يبين الباحث بالشأن الاقتصادي، ان "النسبة بين محافظة وأخرى تختلف حسب المشاريع الحكومية فيها، والتخصيصات المالية في الموازنة، بالإضافة الى تخصيصات مجالس المحافظات التي من المفترض ان تقوم بمشاريع خدمية تعالج ابسط المشاكل الاقتصادية والاجتماعية".

ويعكس التضخم حالات اختلال التوازن الاقتصادي في أسواق السلع والخدمات وعوامل الإنتاج، وبشكل عام فإن التضخم ناجم عن حالات عدم التوازن بين التدفقات النقدية وتدفقات السلع والخدمات في السوق.

## مساع لانتشال الصناعة العراقية من الاستيراد .. هل ينجح الدعم المحلي؟



تسعى الحكومة جاهدة لانعاش الصناعات المحلية في محاولة للقضاء على الاستيراد الذي أصبح الحل الوحيد بعد العام 2003 حين أُغلقت المصانع والمعامل الحكومية والأهلية أبوابها. ويرى مختصون أن المحاولات الحكومية أسهمت نوعاً ما بانعاش الصناعة المحلية، فيما يذهب آخرون إلى أن هذا القطاع ما زال يعاني الكثير من العقبات والتي لا تقتصر على الاستيراد فقط بل أيضاً الإجراءات الروتينية التي تعرقل نهوضه.



متابعة / المدى

ويقول الباحث بالشأن الاقتصادي منار العبيدي، إن "مساهمة القطاع الصناعي بالنتائج المحلي منخفضة جداً، قد لا تتجاوز أكثر من ٦ بالمئة، وهي نسبة متدنية جداً لا تخدم الاقتصاد الوطني". ويضيف "أما بخصوص المعوقات التي تمنع النهوض بالصناعة العراقية فيالدرجة الأولى الفساد والبيروقراطية وغياب المشاريع الصناعية الاستراتيجية التي تنتج المواد الأولية وبالتالي حتى الصناعات التحويلية تعتمد على الاستيراد الخارجي، أيضاً ارتفاع الكلف التشغيلية كالتكلفة والرواتب وعدم إيجاد تعرفة مكرمية تساهم في تطوير الصناعة". ويستدرك العبيدي "لكن هناك شك في هذه الأرقام وذلك لأن إيران أعلنت ارتفاع صادراتها من الحديد في الربع الأول من العام الحالي إلى العراق بقيمة ٢٢٠ مليون دولار، وأيضاً الصين ذكرت ارتفاع صادراتها من الحديد، لذلك أتوقع مثل هكذا أخبار أغلبها غير دقيقة والغرض منها هو تمجيد اتحاد الصناعات العراقي إعلامياً". وكان رئيس اتحاد الصناعات العراقي، عادل عكاب، قد أعلن في ١٤ تموز الجاري، أن العراق سيحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الحديد قريباً، مبيّناً أن أغلب المواد الإنشائية حققت الاكتفاء الذاتي، مثل الإسمنت والجص والجبس والطابوق وغيرها، وكذلك مادة الحديد ستحقق الاكتفاء الذاتي قريباً بعد افتتاح عدد من المعامل.

بدوره يقول المختص الاقتصادي الاخر، مصطفى حنتوش، إن "المبادرات التي أطلقت في الأعوام ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ والتي دعمت بعض الصناعات، هي السبب الأساس في تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث نرى بعض معامل الإسمنت وبعض معامل المشروبات الغازية بدأت تحقق الاكتفاء الذاتي بعد دعمها خلال المراحل

# استشهاد 30 فلسطينياً بهجوم إسرائيلي على مدرسة تؤولي نازحين

متابعة المدى

قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن ما لا يقل عن 30 فلسطينياً استشهدوا أمس السبت في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة تؤولي نازحين غرب مدينة دير البلح.

وجاء في بيان الوزارة: «إحصائية مجزرة الاحتلال باستهدافه لمدرسة خديجة (نقطة طبية ميدانية) بمنطقة دير البلح... نتج عنها 30 شهيداً وأكثر من 100 إصابة بينها حالات خطيرة». من جانبه أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي الإغارة على «مجمع قيادة وسيطرة تابع لحماس تم إخفاؤه داخل مدرسة خديجة في وسط قطاع غزة».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر محلية قولها إن «طاقم الإسعاف والدفاع المدني تواصل انتشارال المواطنين، وعدد الشهداء قابل للارتفاع في أي وقت، وتم نقل المصابين إلى مستشفى شهداء الأقصى الذي أصبح مكتظاً بالجرحى».

فيما أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، السبت، أن الحركة وافقت على اقتراحات الوسطاء لوقف إطلاق النار في غزة، لكنه نكر أن إسرائيل لا تريد وقف هجماتها. وقال حمدان: «واقفنا على اقتراحات الوسطاء الجادة لكن إسرائيل لا تريد وقف عدوانها».

ولفت إلى أن: «إسرائيل تحاول الضغط على حماس بتصفيد عملياتها العسكرية». وأضاف تعليقا على أحدث هجوم دام: «ما حدث في دير البلح استمرار لمخطط الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي».

وتابع القيادي في حماس: «إسرائيل تواصل ممارسة الكذب بادعائها أن مدرسة خديجة مجمع قيادة للحركة».

من جهة أخرى قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، اليوم السبت، إن 199 من العاملين في الأمم المتحدة قتلوا، إضافة إلى إصابة

اجتماعها مع نتنياهو أمس، «دعونا ننجز الصفقة حتى نتمكن من تحقيق وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب». وأضافت (وول ستريت جورنال) «إن رئيس الوزراء الإسرائيلي اختتم زيارته التي استغرقت أسبوعاً إلى الولايات المتحدة بزيارة إلى مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة ترامب في وقت سابق من اليوم، وقبل الاجتماع بيوم، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، حث الرئيس الأمريكي السابق، نتنياهو على إنهاء الحرب، وقال ترامب: أريده أن ينهي الأمر بسرعة».

وبحسب الصحيفة، يعد اجتماع الجمعة هو الأول بين نتنياهو وترامب منذ مغادرة الأخير منصبه، ورغم أن الثنائي كانا مقرين خلال فترة ترامب الرئاسية، إلا أن القائد الأمريكي إنزعج من تأييد نتنياهو السريع لبايدن بعد انتخابات 2020، ومع عودة ترامب إلى المنافسة، من المتوقع أن يحاول نتنياهو إصلاح العلاقات. وأضافت أنه بينما أظهرت رحلة نتنياهو الدعم القوي الذي لا تزال إسرائيل تتمتع به في واشنطن، إلا أنها أبرزت أيضاً نفاد الصبر على جانبي الطيف السياسي الأمريكي تجاه حربها في غزة. ورات الصحيفة أن نتنياهو يواجه الآن معضلة ما إذا كان سيسعى إلى صفقة مع حماس أم لا، رغم أن وقف القتال قد يؤدي إلى انهيار ائتلاف حكومته الهش.

ويواجه نتنياهو اتهامات بأنه يؤخر اتفاق وقف إطلاق النار لإرضاء شركائه في الائتلاف الميني وإطالة فترة وجوده في منصبه، وهدد أعضاء اليمين المتطرف في حكومة نتنياهو بالمغادرة إذا توصل إلى اتفاق لوقف القتال، إلا أن حماس أبدت مؤخراً مرونة أكبر في المفاوضات، ويقول مسؤولون أمريكيون إن إسرائيليين إن الوقت مناسب للتوصل إلى اتفاق لإعادة المحتجزين في غزة إلى وطنهم.



صورته بخطاب ناري أمام الكونجرس وتعزيز دعم الرئيس الأمريكي جو بايدن والمرشح الرئاسي الجمهوري ترامب لحرب إسرائيل ضد حماس. وأضافت أنه على الرغم من دفاع نتنياهو عن سلوك إسرائيل في الحرب أمام مجلس النواب الأمريكي، الذي أدى إلى تخفيف حدة مخاوف

رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة إلى الولايات المتحدة أبرزت نفاد الصبر على جانبي الطيف السياسي الأمريكي تجاه حرب إسرائيل في غزة. وقالت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته أمس الأول الجمعة، إن نتنياهو دخل الساحة السياسية الأمريكية المتقلبة هذا الأسبوع، أملاً في تعزيز

وأكدت أن نقص الوقود يمثل عقبة أساسية في عمل الطواقم الطبية والبيئية، وكذلك يعوق عمل مراكز تصنيع وطهي الطعام، مشيرة إلى أن 1,9 مليون نازح يعيشون ظروفًا قاهرة، خاصة مع استمرار عمليات التهجير في جميع مناطق قطاع غزة. في الوقت نفسه كشفت صحيفة وول ستريت جورنال «الأمريكية أن زيارة

المئات، خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر 2023. وأوضحت وكالة الغوث في بيان صحفي، أن معظم مراكز الأونروا تعرضت لعمليات قصف إسرائيلي، ورغم ذلك يواصل 1100 من العاملين لديها تقديم خدماتهم للنازحين في مراكز الإيواء، بحسب وكالة وفا».

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 770992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



## إيران تقيم اليوم مراسم تنصيب رئيسها المنتخب مسعود بزشكيان

متابعة المدى

تقيم إيران اليوم الأحد، مراسم تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان، برعاية المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وحضور مسؤولين وعسكريين في حسينية الإمام الخميني بطهران.

وبحسب وكالة إيران، عقب التنصيب، ستجرى مراسم أداء اليمين الدستورية لبزشكيان يوم الثلاثاء 30 تموز الجاري في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)

الجديد أسبوعين لتقديم برنامجه والوزراء المقترحين إلى مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) لينالوا ثقته. وفاز الاصلاحي بزشكيان في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي عقدت نهاية الشهر الماضي عقب وفاة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، وحصل في الجولة الثانية التي عقدت 5 تموز/يوليو الجاري، على 16 مليوناً و384 ألفاً و303 أصوات وبلغت نسبة المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية 49.8%.

بحضور رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين ايجئي، رئيس المحكمة العليا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحجة الاسلام محمد جعفر منتظري وأعضاء مجلس صيانة الدستور. من المقرر أن يلقي الرئيس بزشكيان كلمة خلال مراسم أداء اليمين الدستورية، كما سيكون هناك كلمة أيضاً لرئيس مجلس الشورى الإسلامي ورئيس السلطة القضائية. ووفقاً للدستور الإيراني أمام الرئيس

## الـ"إف بي آي" يحسم الجدل.. رصاصه أم شظية أصابت أذن ترامب؟

بغداد / المدى

بعد محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا، ثارت شكوك حول الإصابة التي تعرض لها، وهل هي ناجمة عن رصاصه أم شظية. وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي)، الجمعة، إن ما أصاب ترامب كان رصاصة أو جزءاً من رصاصة، وذلك

بعدما أثار شهادة مدير المكتب كريستوفر راي أمام الكونغرس، الأربعاء، الجدل، عندما قال إن الإصابة ناجمة عن شظية. وتعرض المرشح الجمهوري للانتخابات الأمريكية لجرح ناجم عن إطلاق رصاص عليه خلال تجمع انتخابي في 13 تموز/يوليو الجاري، بعدما فتح توماس ماثيو كروكس (20 عاماً) النار عليه في بترل بولاية بنسلفانيا.

وقال راي في شهادته: «فيما يتعلق بالرئيس السابق ترامب، هناك بعض التساؤلات حول ما إذا كانت رصاصة أو شظية أصابت أذنه». مضيفاً: «لا أعرف الآن ما إذا كانت تلك الرصاصة قد نهدت إلى مكان آخر».

وبنت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نموذجاً ثلاثياً الأبعاد لموقع محاولة الاغتيال، استناداً إلى أكثر من 40 مقطع فيديو وصوره. ووجود تحليل للصحيفة

أن فريقين من فرق مكافحة القنصاة التابعة للخدمة السرية ربما لم يتمكنوا من رؤية مطلق النار في البداية. كما أوضح التحليل أن إصابة ترامب تبدو متوافقة مع سمات جرح من رصاصة وليس من شظايا، وذلك وفقاً لما أفادت به بابل ساراني مديرة قسم الصدمات وجراحة الرعاية الصحية في مستشفى جامعة جورج واشنطن، وجوزيف

سكران مدير الجراحة العامة الطارئة في جامعة جونز هوبكنز. وقالت ساراني إن الشظايا تتطاير بأنماط عشوائية، لكن ما أصاب ترامب شيء يتحرك في خط مستقيم، مما يجعلنا نعتقد أنها رصاصة وليست شظية».

وانتقد النائب روني جاكسون، طبيب البيت الأبيض السابق الذي كان يراقب صحة ترامب منذ محاولة الاغتيال، تعليقات راي. وكتب في تحديث عن صحة ترامب: «لا يوجد أي دليل على الإطلاق على أنها كانت أي شيء آخر غير رصاصة».

وتابع جاكسون: «على الكونغرس تصحيح السجل كما أكده المستشفى وأنا، راي مخطئ ومن غير المناسب أن يقترح أي شيء آخر».

كما أرسل ليندسي غراهام النائب الجمهوري عن ولاية كارولينا الجنوبية، رسالة إلى راي حثه فيها على تصحيح شهادته أمام الكونغرس.

وكتب غراهام على موقع «تروث سوشيل»: «من الواضح أن ترامب نجا من محاولة اغتيال بمليمتيرات، حيث مزقت رصاصة في محاولة الاغتيال الجزء العلوي من أذنه».

وبعد صدور استنتاج مكتب التحقيقات الفيدرالي، كتب: «أفترض أن هذا هو أفضل اعتذار سنحصل عليه من المدير راي، لكنه مقبول تماماً».

## إعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى مركز التخصصي الشهيد نوار موسى مجيد عن طريق المزايمة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في اليوم الثلاثون من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايمة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايمة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

- ١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزايمة.
- ٢- تأمينات بمبلغ (٢٠%) (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار لأمر المركز بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المركز بموجب وصل أمانات.
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التمييزية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايمة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايمة ونسبة ٢% أجور خدمة.

المدير العام / وكالة



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## لماذا أَدعو إلى إصلاح التعليم العالي؟ (إصلاح التعليم العالي الطريق السليم لإصلاح الدولة)



محمد الربيعي

هذه المقالة تتبنى ما طرحته في كتاباتي السابقة وتعيد ما اكدت عليه في سياقات مختلفة. اسأل القراء الأوفياء الذين يتابعون أعمالي مسامحتي إزاء الإلحاح في التأكيد، فالحاجة تدعوني لاعادة النظر في هذه القضايا بين الحين والآخر، نظرا لاستمرار تراجع جودة التعليم العالي وتجاهل مسألة الإصلاح، وغياب النقاش حوله بين الأكاديميين والتربويين

هل الأولوية لإصلاح التعليم أم الإصلاح السياسي؟

عند التطرق لموضوع إصلاح التعليم، يواجهنا البعض برفض إمكانية تحقيقه قبل إصلاح النظام السياسي. يرى هؤلاء أن أي محاولة لإصلاح التعليم دون تغيير النظام السياسي ستكون مغالطة ترتفع لن يصل المشكلة بشكل جوهري، في المقابل، يعتقد آخرون أن إصلاح التعليم ضروري لخلق جيل جديد قادر على المطالبة بالتغيير السياسي. فبرأيهم، لا يمكن بناء نظام سياسي ديمقراطي فعال دون تعليم نوعي يُنشئ مواطنين فاعلين وواعين.

فما هو الصحيح؟ هل إصلاح التعليم يسبق إصلاح النظام السياسي أم العكس.

لا يمكن الجزم بأيهما يأتي أولاً، الإصلاح السياسي او إصلاح التعليم، فهما مترابطان بشكل وثيق، فمن ناحية، يعد التعليم عنصراً أساسياً في أي إصلاح سياسي ناجح، حيث يوفر للمواطنين المعرفة والمهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية. من ناحية أخرى، لا يمكن إصلاح التعليم بشكل فعال دون وجود بيئة سياسية داعمة. فغياب الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية يعيق تطوير نظام تعليمي مبتكر وفعال.

باعتقادي أن إصلاح التعليم يمكن أن يأخذ الأولوية على الإصلاح السياسي في العراق، واستند في هذه الحجة إلى عدة نقاط رئيسية:

1 - التعليم هو أساس التغيير: يعد التعليم أداة قوية لتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي. من خلال تزويد العراقيين بمهارات ومعارف أفضل، يمكنهم المساهمة بشكل أكثر فاعلية في مجتمعهم واقتصادهم. كما يمكن للتعليم أن يساعد على تعزيز التسامح والتفاهم بين مختلف الفئات في العراق، ولفهم خطورة الفساد وإدراك أنه آفة متعددة الأوجه، تخلف وراءها ندوباً عميقة في مختلف جوانب المجتمع، وهو امر ضروري لبناء مجتمع ديمقراطي مستقر

2 - جيل متعلم ضروري للإصلاح السياسي: لا يمكن تحقيق إصلاح سياسي حقيقي بدون جيل متعلم وموثر. ان العراقيين المتعلمين هم أكثر قدرة على التفكير النقدي واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم. كما يمكنهم المساهمة بشكل

التي قد تكون ثقيلة، وهذا يتطلب عزيمة وشجاعة، وبالطبع، فهما شاملا للواقع الأكاديمي العالمي ومتطلبات سوق العمل والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

أكثر فاعلية في العملية السياسية ومحاسبة الحكومة. 3 - التعليم يساعد على تقليل التوتر الطائفي: يمكن للتعليم أن يلعب دوراً هاماً في تقليل التوتر الطائفي في العراق. من خلال تعليم جميع العراقيين عن تاريخهم وثقافتهم المختلفة، يمكن للتعليم أن يساعد على بناء جسور التفاهم والاحترام بين مختلف الفئات.

4- إصلاح التعليم يحظى بدعم شعبي: يسود الرأي ان إصلاح التعليم هو احد أهم القضايا بالنسبة للشعب العراقي. هناك دعم شعبي واسع النطاق لبرامج تهدف إلى تحسين جودة التعليم. خلاصة القول ان إصلاح التعليم لا يمثل بديلاً عن الإصلاح السياسي، بل هو ضروري لخلق الظروف المواتية للإصلاح السياسي الحقيقي.

هل الأولوية لإصلاح التعليم الاولي أم التعليم العالي؟

اصلاح التعليم الاولي والتعليم العالي يمكن ان يكونا متوازنين في الأهمية، ولكن بالرغم من ان العديد من الخبراء يرون ان إصلاح التعليم الاولي يجب ان يكون له الأولوية لاعتقادهم ان الأساس القوي الذي يبني في المراحل الاولي من التعليم يمكن ان يؤدي الى نتائج أفضل في المراحل التعليمية اللاحقة. بالإضافة

الى ذلك، التعليم الاولي يعد الطلاب للمعلم المستمر ويساعد في تطوير المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب. الا ان اصلاح التعليم العالي يمكن ان يتحقق بصورة منفردة لكونه لا يتطلب مثملاً يتطلب التعليم الاولي من وقت طويل ومرادف لإصلاح المجتمع والعائلة والنظام السياسي، بالرغم من ان هذه عناصر مهمة تؤثر في سرعة او فاعلية تحقيقه، وبالتأكيد فإن

مجرد الشروع باصلاحه سيحفز عمليات مشابهة لإصلاح قطاعات الدولة الأخرى والنظام السياسي ككل، ونظرا لان له تأثير مباشر على الابتكار والتنمية الاقتصادية، فلا يعد مجرد خطوة نحو تحسين النظام التعليمي فحسب، بل هو استثمار في مستقبل البحث العلمي والابتكار والتقدم الاقتصادي للبلاد. يمكن للجامعات الحديثة ان تنتج خريجين مجهزين بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي

العشرين، مما يساهم في تعزيز القدرة الاقتصادية والتنافسية العالمية للبلاد، فالتعليم العالي يعد الطلاب ليس فقط للمهن المتخصصة، بل يعلمهم كيفية التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار. هذه المهارات ضرورية لتطوير منتجات جديدة وخدمات طبية وهندسية وتقنيات يمكن ان تحدث ثورة في الزراعة والصناعة والبيئة وتساهم في النمو الاقتصادي. علاوة على ذلك، البحث العلمي الذي يحدث في الجامعات يمكن ان يؤدي إلى اكتشافات وابتكارات جديدة تساهم في تحسين جودة الحياة ودفع عجلة التقدم العلمي.

2 - اعادة هيكلة الجامعات بما يساير التطور العالمي في الإدارة الجامعية والتنظيم الإداري الإنتاجية ومنع الفساد. وبالرغم اني لا ارجب هنا من اقتراح نظام اداري واكاديمي معين الا اني ارى اهمية في نظام ادارة الجامعات يتضمن مجلس اعضاء بالإضافة لمجلس اكاديمي ومجالس استشارية خارجية، ودمج الجامعات القريبة من بعضها وتقليل عدد الكليات في الجامعة الواحدة.

3 - نظام فاعل لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي، يمكن ان يكون عبر تأسيس هيئة مستقلة لضبط الجودة مرتبطة بمجلس الوزراء. وهذا النظام يحتاج تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، في الحصيلية، يمكن للتحسينات في التعليم الاولي أن تعزز جودة التعليم العالي، والعكس صحيح. المهم هو اصلاحات تعالج التحديات في كل مستوى من مستويات التعليم.

بعد ان ادركنا اهمية وضرورة إصلاح التعليم العالي، يتعين علينا الآن تحديد العناصر الأساسية لهذا الإصلاح، والتي أعتقد أنها تتمثل في النقاط التالية:

- 1- تطوير المناهج وطرائق التدريس المتخصص من اسلوب التلقين وحشو المعلوما واعتماد التفكير النقدي معيارا رئيسيا في القبول والتدريس والبحث العلمي. وهذا يعني التحول من التعليم الى التعلم والتأكيد على نشاط الطالب وانتاجاته من خلال اعادة انتاج معارف الاخرين وابتكار اخرى جديدة، اي تحويل الطالب من دوره السلبي لتلقي المعلومات فقط الى دور ايجابي يعتمد بدرجة كبيرة على استنباط المعلومات بنفسه وبمشاركة زملائه وتوجيهه واشراف استاذهم، وحيث يتطلب منه (اي الطالب) اتقان جميع ما اكتسبه من مهارات الدروس.
- 2- اعادة هيكلة الجامعات بما يساير التطور العالمي في الإدارة الجامعية والتنظيم الإداري الإنتاجية ومنع الفساد. وبالرغم اني لا ارجب هنا من اقتراح نظام اداري واكاديمي معين الا اني ارى اهمية في نظام ادارة الجامعات يتضمن مجلس اعضاء بالإضافة لمجلس اكاديمي ومجالس استشارية خارجية، ودمج الجامعات القريبة من بعضها وتقليل عدد الكليات في الجامعة الواحدة.
- 3 - نظام فاعل لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي، يمكن ان يكون عبر تأسيس هيئة مستقلة لضبط الجودة مرتبطة بمجلس الوزراء. وهذا النظام يحتاج

الى ادوات تقييم انتاجية لكي توفر اجابات واضحة لما هي رؤية الجامعة والاهداف التي تسعى لتحقيقها؟ كيف يمكن قياس نجاح الجامعة؟ ما هي انظمة التقييم وقياس النوعية والجودة؟ وما هي المواضيع التي تسعى الجامعة لتحقيق الصدارة والتميز فيها؟ والتقييم يبني بالاساس على توفير اجابات شافية للأسئلة التالية: ماذا تحاول ان تفعل الجامعة؟ لماذا تحاول أن تفعل ذلك؟ ما هي الطريقة التي ستبنيها؟ لماذا تفعل ذلك وبهذه الطريقة؟ لماذا تعتقد ان هذه هي الطريقة المثلى للقيام بذلك؟ وهل تعرف الجامعة كيف يتم التحسين؟ 4 - تنمية مستوى كفاءات ومؤهلات الموارد البشرية ومنها اكتساب مهارات تقنية متقدمة وتعزيز المهارات الأساسية وتنمية المهارات الشخصية وتعزيز المهارات اللغوية والحصول على شهادات احترافية بحيث يكون هدفها تحسين الأداء والابتكار وتعزيز قدرة المنافسة.

5 - تعزيز تنافسية الجامعات من خلال ربط سياساتها وسلوكياتها بمتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع العراقي، بدلا من التركيز الحصري على ابتكار برامج تماثل تلك المطبقة في الدول المتقدمة.

6 - تطوير الجامعات من الفاسدين وانصاف المعلمين وحملة الشهادات المزورة والمتهربين من العمل.

7 - الإدارة اللامركزية للجامعات والمرونة التنظيمية والهيكلة وضمان الحرية الاكاديمية. ان تطبيق مفهوم استقلالية الجامعة يعتبر الضمانة الرئيسية لداء الاستاذ لمهامه الاكاديمية وكذلك للتخلص من قبضة الثقافة البيروقراطية، فالاستقلالية تشجع الاختلاف في المناهج الدراسية بين الجامعات المختلفة وبما يتناسب مع قدرات كل جامعة وامكانياتها البشرية وحاجة مجتمعها، وفي هذه الوصفة يكون لقيادات الجامعات والكليات والاقسام حقوق كاملة في الادارة، وعندئذ يكون حجر الاساس في ادارة الجامعة هو التدريسي، والمرونة التنظيمية والهيكلة مختلف مؤسساتها في جوهر ادارتها.

8 - التعاون الاكاديمي والعلمي مع جامعات الدول المتطورة لكون التعاون الاكاديمي والعلمي مع جامعات الدول المتطورة أداة استراتيجية لتعزيز قدرات العراق في مجالات التعليم والبحث العلمي. من خلال تنفيذ مشاريع بحثية وبرامج تدريبية مشتركة، وعقد مؤتمرات وندوات علمية، وتأسيس مراكز أبحاث مشتركة، تتيح هذه

الشراكات تبادل المعرفة والخبرات وتطوير المهارات وتعزيز الابتكار وبناء علاقات دولية قوية.

9 - زيادة مصادر التمويل والانفاق بسخاء على البنية التحتية للجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى، وإقامة المشاريع التعليمية سواء الدراسات (التي يمكنها من جذب أفضل العقول من الخارج) أم مشاريع البحث العلمي والتطوير، اذ يصب كل هذا في تنمية الموارد البشرية التي هي أساس التنمية الاقتصادية واستثمار عقول الشباب العراقي لمواجهة تحديات العصر والاستجابة لمتطلباته. ان اي اصلاح بدون توفير اموال جديدة وكافية لا يمكن ان يحقق الغاية منه.

10 - برنامج ابتعاث واسع النطاق. الشهادات العليا وخصوصا الدكتوراه من الجامعات العالمية الرائدة ضرورية لتطور التعليم واقتصاد البلدان النامية، لذلك ركزت هذه البلدان خصوصا بلدان جنوب شرق اسيا وبلدان الخليج العربي والصين على تمكين ابنائها من الدراسة في الخارج.

11 - تأسيس مجلس للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والتطوير مرتبط برئاسة الوزراء، بحيث يمثل هيئة مستقلة ذات طبيعة استشارية للتفكير الاستراتيجي في قضايا التربية والتكوين والبحث العلمي، وألية لرصد عمل وتطور المنظومة التربوية.

هذه هي المكونات الجوهرية لإصلاح التعليم العالي، وهي نفس العناصر التي تناولتها في مقالاتي السابقة حول الإصلاح وشددت على أهميتها في سياقات متعددة. بالطبع، هناك جوانب أخرى قد تكون ذات أهمية بالغة للتدريسيين الذين تعاملوا مع تحديات التعليم ومشاكله في الجامعات العراقية. ومن هنا، تبرز الحاجة الى تأسيس لجنة عليا مختصة بتحديد المعايير الرئيسية واعادة خطة متكاملة للإصلاح.

والخلاصة، لقد أصبح ضروريا اصلاح نظام التعليم العالي والبحث العلمي بشكل شامل لوكالة متطلبات القرن الواحد والعشرين، فالآثار الزمنية وضعف الجودة يعيقنا عن التقدم في هذا المجال، وان مسألة العلاقة بين التدريب مشروع للإصلاح الجامعي، بالإضافة الى ان اعلى الإصلاح والتطوير وتغيير القوانين غدت حتمية لا مناص منها، وباهر للتعليم العالي والبحث العلمي في العراق.

النظام الأمريكي الحماية اللازمة للعراق، ولكن على حساب سيادة العراق ورفاهه الاقتصادي. وتسعى الولايات المتحدة إلى إيجاد توازن دقيق، من خلال تشجيع إعادة إعمار العراق والتعاون معه، مع تخفيف المطالبات التي لا أساس لها ضده.

ويعاني العراق من سوء إدارة العقود، مما دفع العديد من الشركات الغربية، وخاصة في قطاع النفط، إلى مغادرة البلاد. وقد استفادت الشركات الصينية من هذه الفرصة، لكن الاعتماد على الاستثمارات الصينية والنفوذ السياسي المرتبط بها يمكن أن يؤدي إلى تبعية قد تخدم من سيادة العراق الاقتصادية على المدى الطويل.

وفيما يتعلق بما يعنيه استمرار الوجود الأمريكي بالنسبة لسيادة العراقية، فإن الحاجة إلى نظام الطوارئ الوطني يجب أن تنتهي في نهاية المطاف. وعلى العراق إعطاء الأولوية لتسوية جميع القضايا العالقة وإنشاء نظام مكثفي ذاتيا ولا يعتمد على الحماية الخارجية. ومع ذلك، يبقى السؤال ما إذا كان العراق سيكون قادرا على إجراء الإصلاحات الجوهرية اللازمة للوضع الراهن. وتتطلب هذه الإصلاحات تفكيك الأنظمة الراسخة داخل الدولة التي تستفيد حالياً من إيرادات الدولة من خلال المحسوبية والرشوة. ومن المرجح أن تواجه مثل هذه التغييرات مقاومة كبيرة من أولئك الذين يستفيدون من النظام الحالي. كما لا تزال المخاوف الأمنية ذات أهمية قصوى، حيث تعاني البلاد من معارك مستمرة ضد الإرهاب وعنف الميليشيات. عدا ان العراق يحتاج بشكل عاجل إلى تعزيز نظامه المالي وتطوير بنيته التحتية لتحقيق الاستقرار.

طويلة الأجل. وكانت الانتخابات الوطنية التي أجريت في كانون الثاني 2005 بمثابة خطوة هامة نحو الحكم الذاتي من خلال تشكيل حكومة منتخبة بديمقراطيا. وعلى الرغم من هذا التقدم، ظلت سيادة العراق محل نزاع. وعلى الصعيد الداخلي، أدى وجود الميليشيات القوية، والتي تعمل إلى حد كبير خارج سيطرة الحكومة، إلى تقويض سلطة الحكومة.

وعلى الصعيد الخارجي، أدت الدول المجاورة إلى تآكل سيطرة العراق على أراضيه. وتوضح هذه التحديات الداخلية والخارجية العقبات المعقدة والمتعددة الأوجه التي واجهها العراق في تحقيق السيادة الحقيقية. وعلى الرغم من أن الانتخابات شكلت علامة فارقة في مسيرة سيادة العراق، إلا أن التحديات ما زالت قائمة. وقد وفر فراغ السلطة الناجم عن الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة أرضا خصبة لظهور الجماعات الإرهابية، مما زاد من تعقيد طريق العراق نحو الاستقرار..

ومع أن ما يقرب من 90% من دخل الحكومة يأتي من النفط، ويعتمد السكان بشكل كبير على رواتب القطاع العام. فإن الحكومة تكافح من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية. ويعمل هذا الضعف الاقتصادي على تعقيد عملية إعادة الإعمار، الأمر الذي يتطلب توازنا دقيقا من جانب المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة. إن تلبية جميع المطالبات من شأنها أن تشل الاقتصاد العراقي. وبهذا المعنى، يهدف الأمر التنفيذي 13303 إلى حماية العراق من الدعاوى القضائية المتأففة مع الاعتراف بالمطالبات المشروعة. ويوفر

الديون السيادية الكبيرة والمطالبات من الشركات التي حصلت على أحكام قضائية في بلدانها عن الخسائر التي تكبدتها خلال حرب الخليج.

لقد غيرت هجمات 11 سبتمبر 2001 أجندة الأمن القومي الأمريكي، والتي اتسمت بمساعي عسكرية وسياسية كبيرة على المسرح العالمي. وكان المنعطف المحوري في هذا المسار هو الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة للعراق، بهدف نهائي هو خلع صدام حسين من السلطة. وكان هذا السرد متوافقا مع الأهداف الأوسع نطاقا للحرب العالمية على الإرهاب التي تصورت إنشاء عراق ديمقراطي باعتباره حجر الزاوية في الاستقرار الإقليمي والعالمي.

لقد شهد حكم العراق تغيرات كبيرة في هذا العصر. وتولى الجيش الأمريكي السيطرة على الحكومة العراقية حتى أيار 2003، عندما تولت سلطة الائتلاف المؤقتة بقيادة بول بريمر المسؤولية عن الإدارة المدنية. كما أدى الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 إلى إعادة تشكيل الديناميكيات الطائفية في البلاد، مما أدى إلى تغيير جذري في توازن القوى بين الطائفتين السنية والشيعة. وأدى بالتالي إلى تقاوم التوترات الطائفية وتقسيم المجتمع العراقي على أسس دينية.

في عام 2005، تولت الحكومة العراقية المؤقتة السيطرة رسميا على السلطات التي تقودها الولايات المتحدة، وأعلن الرئيس بوش أن ذلك نقل "السيادة الكاملة". ومع ذلك، تم تقويض هذا الإدعاء بسبب استمرار وجود قوة عسكرية أمريكية كبيرة والقعود المفروضة على قدرة العراق على تمرير القوانين والدخول في اتفاقيات دولية

## ماذا تبقى من سيادة العراق بمواجهة تحديات عديدة؟



لينا انجيلي

ترجمة: عدوية الهلالي

كبير بسبب قلة الدخل. وارتفعت أسعار الضروريات الأساسية، في حين انخفض الدخل. وأدى انتشار البطالة على نطاق واسع والتدفق الكبير للعمال المهرة إلى تقاوم الأزمة الاقتصادية. وإلى جانب الصعوبات المالية، وأزمة إنسانية للشعب تقاوم الوضع الإنساني السيئ للشعب العراقي. وأصبح نقص الغذاء والدواء والمياه النظيفة أمراً شائعاً.

استجابة للخوف للمخاوف الإنسانية المتزايدة، أنشأت الأمم المتحدة برنامجاً للنفط مقابل الغذاء في عام 1996. وسمحت هذه المبادرة للعراق ببيع كمية محدودة من النفط تحت إشراف الأمم المتحدة، مما سمح باستخدام العائدات لشراء السلع الأساسية. ولكن، منعت الولايات المتحدة، وهي لأع رئيسي في مجلس الأمن، استيراد بعض السلع التي اعتبرتها ضرورية لإصلاح البنية التحتية. وواجه العراق نوعين رئيسيين من التحديات الاقتصادية بسبب العقوبات التي لا تزال مستمرة حتى اليوم، هما

في أعقاب غزو العراق مباشرة، أصدر الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الأمر التنفيذي رقم 13303 لحماية صندوق تنمية العراق (DFI) الذي كان بمثابة صندوق مركزي للإيرادات الناتجة عن مبيعات النفط العراقي. كان الأمر بمثابة رد قانوني يحميهِ من الحجز أو الاستيلاء المحتمل من خلال الدعاوى القضائية أو الأحكام الأجنبية. وهذا يضمن عدم استخدام الموارد من مبيعات النفط العراقي في تسوية الديون المستحقة أو المطالبات القانونية من الكيانات الأجنبية. ومن خلال حماية الصندوق، ضمن الأمر التنفيذي 13303 إمكانية توجيه هذه الأموال الحيوية مباشرة نحو الغرض المقصود منها: إعادة إعمار العراق وتحقيق الاستقرار فيه بعد الحرب. واستمرت الإدارات الأمريكية المتعاقبة في تجديده، وكان أحدثها إدارة الرئيس جو بايدن، حيث أعلنت تجديده في 22 أيار 2024. وأشار التجديد إلى العقبات المستمرة أمام إعادة الإعمار المنظم للعراق، واستعادة السلام والأمن والحفاظ عليها، وتطوير مؤسساتها السياسية والإدارية والاقتصادية.

إن الحرب المدمرة التي دامت ثماني سنوات بين إيران والعراق (1980-1988) والغزو المتسوّم للكوييت في عام 1990، جعلت العراق مثقلاً بالديون الخارجية الكبيرة وعدم الاستقرار السياسي الداخلي. ثم جاء الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة في عام 2003، والذي تم تبريره ظاهرياً بوجود برامج أسلحة الدمار الشامل. فقد كان لدى الولايات المتحدة هدف إقامة حيلف ديمقراطي مستقر في المنطقة، إلا أن احتلال العراق مدينا بمبلغ كبير للدائنين الأجانب،

واستمرت هذه الديون في الزيادة حتى مع تضاؤل الاحتياطيات الدولية. علاوة على ذلك، أدت السياسات الاقتصادية للنظام إلى تقاوم عدم المساواة الداخلية، وتفضيل فئات النخبة وتوسيع فجوة الدخل. وأخيراً، تأثر الاقتصاد العراقي بشدة بسبب الحرب مع إيران... علاوة على ذلك، فإن اعتماد العراق للكبير على عائدات النفط جعله عرضة للتقلبات في أسعار النفط العالمية، وهو عامل أدى إلى زيادة الضغط على الموارد المالية للبلاد خلال الثمانينيات. وبعيدا عن هذه التحديات الاقتصادية الواسعة، واجه العراق مفالم محددة تتعلق بإنتاج النفط. وأدت الحصص التي حددتها دول الخليج إلى فائض في السوق، مما أدى إلى انخفاض الأسعار وإعاقة قدرة العراق على مكافحة التضخم وإعادة البناء بعد الحرب.

وقد تفاقمت الأزمة الاقتصادية بسبب عدم الديون الدولية الكبير الذي جعل العراق مدينا بمبلغ كبير للدائنين الأجانب،

# نازك الملائكة والمشروع الإصلاحي

## د. نادية هنائي

لا يخفى ما في كتابات نازك الملائكة من نقد اجتماعي، تتضح فيه تأخيرات الظرف التاريخي وطبيعة الوضع العالمي الذي أفرزته الحرب العالمية الثانية سياسيا واجتماعيا وثقافيا. ولقد بدت أولى سمات فكرها الاجتماعي تبين في شعرها أو لا ثم تتأكد في نقدها آخرا. وهذا ما يدل على عمق وعيها بالمجتمع ورغبتها في تنقيف افراده وتوجيههم عبر كشف الظواهر الاجتماعية والادبية وتشخيص أبعادها السلبية. واتخذت من التفكير في المفاهيم والنظريات طريقا الى بلوغ مرامها الثقافية، موجبة خطاها التنويري إلى القارئ العربي مباشرة (إنك تغرم بالمجتمع فتحمل مصاحبا للواقع! realism – pseudo).

التبصت عنه في ضوء النهار.. فما هذا المجتمع؟ انه نحن... أنا وانت ايها القارئ وجيراننا وأصدقائنا وبنو عمنا.. ولكن نداعة الاجتماعية لا يصدقون هذا فهم لا يدرسون بيتنا.. وهذا هو المعنى الذي ينسأه نداعة الواقعية – realism إلى pseudo).

ولقد فسر بعض النقاد والباحثين هذه التوجيهية في خطاب نازك الملائكة بأنها تعبير عن نزعة أسنذة، فيها تريد توجيه المجتمع وتعليمه.. وفي هذا التفسير تجد واضح على ما في فكرها من رصانة وعمق فضلا عما لها من وعي جمالي، مكنها من أن تجمع بين النقد الابسي والفكر الاجتماعي، مؤمنة بأن للأدب دورا في الحياة بعيدا عن غلواء الاندفاع العاطفي والتعصب الايديولوجي. وهي التي تهكمت من مغالاة الواقعيين الذين يفضلون بين المواطن والإنسان. ووجدت في الدعوة إلى ان يترك الفرد حياته الإنسانية ويشغتل بالكفاح السياسي خطرا يسيء إلى الأمة.

ومن جانب آخر رفضت نازك الملائكة جعل الفن مجرد لهو عابر كما يرى الفيلسوفان كانت وسبنسر، بل الفن توازن بين أن يكون حاجة إنسانية وبين أن يكون ذا نفع للمجتمع، منقذة دعاء الكفاح السياسي والنضال الاجتماعي الذين أرادوا تفضيل الأدب على مقاسات نظرياتهم، وتصور(وأن) آداب الأمم لا تستجيب للدعوات الخارجية..

”20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية“

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

www.almadapaper.net

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "أنت لا تعرف من أنا.. أسرار المؤلفين وأسماؤهم المستعارة" تأليف ماريو باودينو ترجمة نبيل رضا المهيني. الكتاب يتناول ظاهرة استعمال الاسم المستعار في الأدب وكيف اختار كبار الكتاب استخدام أسماء مستعارة مثل أرست همنغواي وستندال ورومان غازي ويول أوستر وأن راكليف ومؤلفة الرواية الشهيرة نساء صغيرات وكيف اصرت مؤلفة رواية فرانكشتاين ان تكتب باسم اخر خشية من مهاجمة القراء.. الكتاب مليء بالقصص عن معاناة الكتاب وخشيتهم من الفشل وصراعهم مع النجاح.



## أحزاب وخطباء!

انشغلنا في الأيام الماضية بأحوال وأخبار النواب الذين قرروا مقاطعة البرلمان ما لم يتم إقرار تعديل قانون الأحوال الشخصية ، ولا يعرف المواطن المغلوب على أمره : لماذا يصبر بعض النواب الشيعة "حصراً" على إقرار مثل هذا القانون رغم أنهم يتحسسون في رقبة البلاد ورقاب العباد . وفي هوجة "البرلمان" ، مر علينا خبر منير نشره النائب أمير العموري في صفحته على موقع "الفيس بوك" .. الخبر مع الوثيقة

بيّنت صرف وزارة المالية مليارات الدنانير "كمنح مالية" إلى الأحزاب السياسية.. حيث كتب العموري يخاطب المواطن المسكين : "هل تعلم يصرف للأحزاب السياسية منح مالية من الموازنة، حيث تم صرف 18 مليار دينار، والصرف مستمر في موازنة 2024 بـ 5 مليار دينار."

في كل مناسبة يخرج علينا مسؤول سياسي كبير من الصوبين "الشيعي والسني" وهو يتغنى بمحاسن الدولة المدنية، لكن ما أن يترك المايكروفون حتى تجده في الخفاء يخطط ويسعى لإقامة دولة دينية على مفاصله، تحفظ له السطوة والمال والامتيازات، وكان آخر هذه الخطط تغيير قانون الأحوال الشخصية

ورغم الاعتراضات والكتابات التي ملأت مواقع التواصل الاجتماعي، يتخذ السياسيون شعار لا أرى.. لا أسمع، فهم يعتبرون هذا الشعب مجموعة من الأسرى لرغبات السياسيين. وقبل أن يتهمني البعض بأنني أناصب العدا لسانتسا ولمشاريعهم في إصلاح أحوال الأمة، إسبحوا في أن أسأل أيهما أهم قانون الأحوال الشخصية ، أم قانون الضمان الصحي والاجتماعي؟ أم قوانين لتفعيل العاطلين، ورفع مستوى الخدمات...؟ الناس لا يعينها أن يراقب أحد سلوكها وتصرفاتها، القوانين لا تعني شيئاً إذا كانت حقوق جميع الناس متهوية ومستقلة، بالقوانين تنشر من أجل خدمة المواطن، وبناء دولة المؤسسات.

هل نريد أن نتحول إلى دولة دينية؟ طبعاً من حق الأحزاب الإسلامية أن تنفذ مشروعاتها السياسية، لكن علينا أن لا ننسى أن كل هذه الأحزاب ظلت أيام الانتخابات، تصدع رؤوس المواطنين بالحقوق المدنية والديمقراطية. ايها السادة الوطن ليس بحاجة إلى قوانين يختلف عليها العراقيون ، بقدر حاجته إلى قوانين تدافع الناس وتفضح السراق والمزورين . وفي ظل التصريحات النارية حول قانون الأحوال الشخصية خرج علينا خطيب من محافظة البصرة وهو يصرخ ويندب ويطلب باقرار القانون ، ولم يكف بذلك بل أخذ يسخر من الإمام ابو حنيفة دون مراعاة لمشاعر طيف من المجتمع العراقي ، فقد اكتشف الشيخ أن العراق لا يمكن أن يسير بقانون "ابو حنوفي" "هكذا" وصف ابو حنيفة .. ويبدو أن الشيخ جاهل في قراءة التاريخ ولا يعرف أن "ابو حنيفة" مات سجيناً لأنه رفض محاصرة وقتل أحفاد "الإمام علي" ، وكان من أبرز المساندين للثورة زيد بن علي.



بيت المدى ومعهد غوثة لتعزيزين الوعي الثقافي وتشجيع الحوار الأدبي. يعكس استنكار غائب طعمة فرمان الاهتمام بتقدير الأدباء الذين ساهموا في تشكيل التطور الثقافي، ويؤكد على أهمية الأدب كجسر للتواصل بين الشعوب والثقافات.

في ختام هذه الجلسة الثقافية المميزة التي نظّمها بيت المدى ومعهد غوثة، نستذكر بكل فخر وإجلال الروائي الكبير غائب طعمة فرمان، الذي ترك بصمة لا تمحى في الأدب العربي والعراقي. من خلال رواياته وقصصه القصيرة، نجح فرمان في توثيق حياة الناس ومعاناتهم وأحلامهم بصدق وواقعية، مما جعل أعماله مرآة تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي لحقيقته.

لقد كانت هذه الفعالية فرصة رائعة لاستحضار إرثه الأدبي العظيم وتقدير تأثيره العميق على الأدب والثقافة. نأمل أن نواصل معاً تقدير الأدب وتشجيع الحوار الثقافي بما يسهم في إثراء حياتنا الفكرية والروحية. نختتم هذه الجلسة مع التطلع إلى المزيد من الفعاليات التي تكرم رموز الأدب والثقافة وتبقى ذاكرتهم حية في قلوبنا وعقولنا. ونشجع على دعم الطاقات الشبابية التي تهتم بالثقافة وماتحتويه من إرث حضاري عريق عرفته العديد من البلدان.

والتفاصيل الدقيقة والرمزية حيث وصف الأستاذ حمزة عليوي غائب طعمة فرمان بأنه "مؤرخ بغداد"، مشيراً إلى الدور البارز الذي قام به في توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية في بغداد من خلال أعماله الأدبية. ومنها القصص اعتبر عليوي أن فرمان يظل خالداً في قلوب محبيه بفضل إرثه الأدبي العظيم، الذي تجسد في رواياته وأعماله التي تجسد بدقة واقع الحياة وتفصيلها، مما جعلها حية في الذاكرة الثقافية للأجيال المتعاقبة.

### الجلسة الاستذكارية: برنامج متنوع

تضمنت الجلسة مجموعة من الفعاليات المتنوعة التي عكست جوانب مختلفة من حياة وأعمال غائب طعمة فرمان. بدأ الحفل بكلمة افتتاحية لتلها كلمة ترحيبية من الأستاذ خضير أكد فيها على أهمية استذكار الشخصيات الأدبية المؤثرة والمهمة في الأدب العربي والعراقي ثم تلاه ندوة أدبية شارك فيها نخبة من الأدباء والنقاد الذين تحدثوا عن تأثير أعماله على الأدب العراقي والعربي بشكل عام.

### إحياء الإرث الأدبي

تأتي هذه الفعالية كجزء من سلسلة من الأنشطة الثقافية التي ينظمها

بيت المدى ومعهد غوثة يحتفلان بإرث الروائي غائب طعمة فرمان في أجواء ثقافية مميزة، أقام بيت المدى الثقافي بالتعاون مع معهد غوثة يوم الجمعة صباحاً في بغداد جلسة استذكارية للاحتفاء بحياته وإرث الروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان. الذي وُلِد في بغداد عام 1927، وبرز كأحد أهم الروائيين في الأدب العربي المعاصر. قضى طعمة جزءاً كبيراً من حياته في روسيا حيث أكمل دراسته وعمل في مجال الترجمة والأدب هناك. أعماله الأدبية تميزت بالاهتمام بالقضايا الاجتماعية والإنسانية، وسلط الضوء على الحياة اليومية للعراقيين ومشاكلهم وتطلعاتهم. وتأتي هذه الفعالية في إطار الجهود المستمرة لإحياء ذاكرة الأدباء الكبار الذين أسهموا في إثراء الأدب العربي وتركوا بصمات لا تنسى في تاريخ الرواية العراقية.



العديد ان يدثرونها. الان ان ثمارها لا زالت موجودة للغاية الان في داخل محبيه كما أشار في حذيفة على أهمية المدافعة عن المرأة والوقوف بجانبها كما وجودنا هذا في العديد من اعماله التي تجسد معاناة المرأة العراقية خلال الحكم انذاك ولا زالت تعاني الى الان واهمية حماية حق الطفولة.

يختتم حديثه حول مسرحية بقايا حيث تقدم هذه المسرحية رؤية نقدية للحياة الاجتماعية والسياسية إضافة لمسرحية "التحولات" وأيام الربيع التي يعكس من خلالها التغييرات الموسمية وتأثيرها على حياة الناس والعلاقات الإنسانية، مع التركيز على التفاعلات الاجتماعية والأعمال.

### اما بالجانب القصصي

قدم أيضاً إسهامات بارزة في مجال القصة القصيرة. لديه أعمال قصصية عديدة والتي تعكس بوضوح اهتمامه بتصوير الواقع الاجتماعي وتعبيراته. تتسم قصصه القصيرة بعدد من الخصائص المميزة منها الواقعية



الذين عملوا على إنتاجه لم يوفقوا كثيراً بهذا العمل ولم يكونوا امينين على النص ومحاولتهم في التحليل على النص الحقيقي للرواية.

كما تناول الأستاذ المسرحي عقيل مهدي اهم اعماله المسرحية التي تتناول من خلالها قضايا اجتماعية وسياسية مهمة غالب وهو رجل شيوعي تأثر الكثير من أفراد المجتمع بأعماله وأفكاره ومنها النخلة والجيران والتي حاول

السينمائي في الأهمية عن أعمال غائب طعمة السينمائية والتي تم كتابتها وإنتاجها عام 1975 في فترة حكم البعث من قبل غائب طعمة فرمان حيث نكر ان هذا الفلم يعتبر أبرز الأعمال السينمائية العراقية التي تناولت قضايا اجتماعية وسياسية بشكل مؤثر. والتي يعكس من خلالها التحولات السياسية وتأثيرها على حياة الفرد اليومية يضيف الناقد ان



### أعماله الأدبية

استذكرت الدكتورة لاهاي عبد الحسين وهي واحدة من الأكاديميات البارزات مجموعة من رواياته، ونكرت ان ما يميز كتابات طعمة "هو العنق والواقعية" والتي يجسد من خلالها حياة الناس البسطاء ومعاناتهم في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية.

الحديث تناول في اهم روايات طعمة وبوره البارز في ثورة 14 تموز. ووصفت لاهي في حديثها رؤيت طعمة الأدبية والتي كانت متوافقة مع الأجواء الثورية في ذلك الوقت، وأضافت لاهي الكاتب كان شيوعياً مخلصاً يؤمن بضرورة التغيير الاجتماعي والعدالة الاقتصادية وتحقيق حياة أفضل للطبقات الفقيرة والمهمشة، وهو ما يتضح في الكثير من أعماله الروائية التي تناولت حياة البسطاء والمحرومين منها النخلة والجيران و"المرجى والمؤمل" حيث تأخذ القارئ في رحلة إلى عالم الشتات، والتي يستعرض فيها غائب معاناة المغتربين الذين اضطروا للهجرة وقالت في حديثها ان هذه الرواية تحمل تفاصيل الحياة اليومية للمهاجرين وتفوق في قضايا الشتات.

وفي ختام حديثها، تناولت رواية "الأم السيد معروف"، الذي يمثل الإنسان البسيط الساعي إلى السلام. اختتمت حديثها قائلت ان هذه الرواية تحمل معاناته مع الحزب الحاكم، مما يعكس صراعات الفرد العادي مع السلطة في سعيه لتحقيق الاستقرار والعدالة.

### أعماله السينمائية والمسرحية

تحدث الأستاذ علاء المرغجي الناقد

## أدب الرحلات وآفاق الاشتغال فيه في اتحاد الأدباء

### متابعة المدى

والاجتماعية والثقافية للشعوب، وقد استطاع أدب الرحلات إقناع الآخرين بهذا الأدب وهنا تأتي عين الرائد للحالة في كتابة رحلته والكشف عن كينونتها. فيما أشار الروضان، إلى اهتمام الرحالة

والاجتماعية والثقافية للشعوب، وقد استطاع أدب الرحلات إقناع الآخرين بهذا الأدب وهنا تأتي عين الرائد للحالة في كتابة رحلته والكشف عن كينونتها. فيما أشار الروضان، إلى اهتمام الرحالة



العرب بأدب الرحلات الإسلامية مستعزاً بالتاريخ الطويل للحالة العرب وتأثيرهم عربياً عالمياً، مبيّناً أنه إذا ما أردنا أن نستمر بهذا النادي علينا تحضير اللوجستيات ككتب الرحالة العرب والعراقيين ووضعها

انطلق الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأربعاء أولى الجلسات الحوارية، لنادي أدب الرحلات في الاتحاد والتي حملت عنوان "في أدب الرحلات وآفاق الاشتغال فيه" شارك فيها كل من الأدباء سعيد الروضان وحمد العطار وحسن البحار، بحضور عدد كبير من الأدباء والمهتمين بأدب الرحلات. وافتتح أمين الشؤون الثقافية الشاعر منذر عبد الحر، الجلسة بالقول إن الاتحاد يعلن البدء بانطلاق مشروع نادي أدب الرحلات بعد إقراره خلال الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي للاتحاد وهو إضافة مهمة لاتحاد الجواهري، وسيتمنى كل من الروائي والرحالة حسن البحار والرحالة سعيد الروضان والناقد والرحالة حمدي العطار لإدارة وتنظيم جلسات النادي في الأيام المقبلة. وأكد البحار خلال حديثه، أن السرد قلبي يتطلع للتغيير وهذا القلق ممكن أن يسقط على الورق ليكشف عن مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية



## رئيس وزراء كندا يعلق على ظهور سيلين ديون في حفل افتتاح الأولمبياد

علق رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو على إطلاق سيلين ديون في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، واعتبر ترودو في تعليق عبر منصة "إكس" أن ديون "تخطت الكثير من الصعاب لتكون هنا هذه الليلة. سيلين، من الرائع أن نراك تغتني مجدداً". وأضاف ترودو أن ديون "شخصية كندية مميزة ذات موهبة رائعة". وأنت المغنية الكندية، الغائبة عن الحفلات منذ 2020، أغنية "نشيد الحب" لإديت بياف، من الطبقة الأولى ليرج إيفل، خلال حفل افتتاح الأولمبياد، متحدياً بذلك مرضها النادر الذي يمنعه من مواصلة مسيرتها الغنائية. وكانت ديون البالغة 56 عاماً، المتحدرة من مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية، قد

قدمت عرضاً في افتتاح الألعاب الأولمبية في أتلانتا سنة 1996. وتعاني ديون من مرض نادر يُعرف باسم متلازمة الشخص المتيبس، وهو أحد أمراض المناعة الذاتية لا علاج شاسف له. وقد دفعها ذلك إلى إلغاء عشرات الحفلات حول العالم خلال السنوات الأخيرة. وترتبط المغنية بعلاقة خاصة مع فرنسا، حيث حققت نجومية كبيرة مع ألبومها "دو" (Deux) سنة 1995، والذي تحمل أغنياته توقيع المغني والمؤلف الموسيقي الفرنسي جان جاك غولدمان. وفي عام 1997، حظيت ديون بنجاح عالمي كبير بفضل أغنية ماي هارت ويل غو أون)، في إطار الموسيقى التصويرية لفيلم تايتانيك لجيمس كامرون.